الاتحاد

الثمن ٣,٠٠ ل.إ • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,00 ל"י

الثلاثاء ٧ آذار ١٩٧٨ ، ٢٧ ربيع الاول ١٣٩٨ ، العدد ٣٤/٨٥ — VOL 85/34 7.3.1978

لاحياء الذكرى الثانية ليوم الارض ولصد الهجمة الجديدة على الجماهير العربية

✽ لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية تندد بالاستفزاز ومحاولات تمزيق وحدة الصف بالمزايدات ✽

حيفا — مكتب «الاتحاد» — يعقد اليوم في الساعة الرابعة من بعد الظهر المؤتمر الشعبي القطري للجنة الدفاع عن الاراضي العربية لاقرار برنامج احتفالات الذكرى الثانية ليوم الارض ، وللتصدي للهجمة الجديدة على اراضي المواطنين العرب في اسرائيل .

وعلم مراسلنا ان سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي قد وجهت الدعوة لجميع اعضاء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية والى ممثلي السلطات المحلية العربية واللجان المحلية للدفاع عن الاراضي .

وسيبحث المؤتمر مختلف اساليب الاستيلاء على الارض العربية الصريحة منها والمقنعة ، وخصوصا قضية المبادلات ! !

بدعة المبادلات

وسوف تحذر اللجنة القطرية للدفاع الاراضي العربية من بدعة المبادلات التي تمارسها ادارة اراضي اسرائيل لتجريد العرب من اراضيهم ، وذلك باستغلال حاجتهم الى الارض للبناء . وبذلك ترغمهم على التنازل عن مساحات واسعة من الاراضي مقابل بضعة امتار من قسائم البناء في القرى. كما سيبحث المؤتمر الوضع القانوني للاراضي التي تعتزم السلطات مصادرتها .

وسوف يبحث هذا المؤتمر اخطار التهويد في الجليل والنقب والمثلث ، ومشاريع «الكيرن كايمت» لتحريج مساحات واسعة في الجليل ، لتضييق الخناق على القرى العربية ، كما ستطالب بفتح منطقة ٩ التي تضم اراضي قرى سخنين وعرابة وديرحنا وعرب السواعد .

وسيطالب المؤتمر الحكومة بالكف عن ملاحقة المواطنين العرب بحجة هدم بيوتهم غير المرخصة، وستطالب بادخال هذه البيوت ضمن مسطحات القرى ، واقرار خرائط القرى العربية الهيكلية . ومن المتوقع ان يرفع المؤتمر مذكرة لرئيس حكومة اسرائيل تتضمن هذه المطالب .

برنامج احتفالات الذكرى الثانية

وسوف يبحث المؤتمر برنامج احتفالات الذكرى الثانية لشهداء يوم الارض .

وجاء من لجنة الدفاع عن الاراضي انها تعتزم اقامة احتفال مركزي في قرية سخنين لازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء يوم الارض . كما ستقوم لجنة الدفاع عن الاراضي بعقد سلسلة من الاجتماعات التذكارية في انحاء مختلفة من البلاد .

استفزازات واعمال شغب لتمزيق وحدة الصف

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية ، تقوم باثارة موجة من التحريض على لجنة الدفاع عن الاراضي وعلى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية . وذلك لفرض جو الارهاب على المواطنين العرب .

ونشرت «هآرتس» امس ، ان عضو الكنيست من التكتل اليميني (الليكود) امنون لين ، بادر الى عقد اجتماع تشاوري مغلق غايته مقاومة لجنة الدفاع عن الاراضي ، وجاء في الخبر ان هدف الاجتماع الذي دعا اليه امنون لين هو مطالبة الحكومة بضرب العناصر التي تهدد كيان دولة اسرائيل، ومن جملة هذه العناصر ذكرت حسب الخبر اللجنة القطرية لرؤساء

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

النشاط التآمري ينتقل من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — بوصول وزير الحربية الاسرائيلي ، عيزر فايتسمان ، الى واشنطن انتقل «النشاط» الدبلوماسي حول ازمة الشرق الاوسط ، من المنطقة الى الولايات المتحدة الامريكية .

وكتب مراسل «جروزلم بوست» في العاصمة الامريكية ان الموظفين الامريكيين الكبار يرون في زيارة فايتسمان لحظة دقيقة بالنسبة «لمبادرة السلام» الاسرائيلية — المصرية .

وفسر المراسل هذا الامر فكتب ان هؤلاء الموظفين تأثروا تأثيرا حسنا بتوجه فايتسمان العملي في مفاوضاته مع المصريين وباستعداده للتنازل عن النشاط الاستيطاني في المناطق المحتلة خلال هذه الفترة الحرجة .

ولم يغب عن المراقبين ان المسؤولين الامريكيين يحاولون ، كما يبدو ، تأكيد التمايز القائم بين فايتسمان ورئيس الوزراء مناحيم بيغن وبذلك يعربون عن ترجيحهم كفة فايتسمان على بيغن . وأبدى بعض المراقبين دهشتهم من ان المسؤولين الامريكيين يضخمون اهمية زيارة فايتسمان الى واشنطن ويعتبرونها حاسمة تقريبا ، في عشية زيارة بيغن الى واشنطن والتي تقرر ان تبدأ في منتصف اذار الحالي.

وهذا يعني ان الادارة الامريكية ترى ان الفترة الراهنة ، وما تتسم به من هبوط في شعبية بيغن ، واحتدام الصراعات داخل حكومة الائتلاف ، هي افضل ظرف لممارسة نفوذها والقيام بضغوطها على المحافل الحاكمة لخلق الاوضاع الملائمة لمواصلة سعيها لتنفيذ مخططها في المنطقة .. ومن المحتمل انها ترى ان تصلب مناحيم بيغن واصراره على ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يسري على الضفة والقطاع اصبح يعرقل دبلوماسية المكوك التي يمارسها مبعوثها اثرتون . ولذلك فمن الضروري ، اذا لم يكن في الامكان زحزحة بيغن عن مواقفه ، ان تعمل من اجل زعزعة مواقعه .. ومناصرة من يكون اكثر مرونة وتساوقا مع مخططاتها .

والواقع ان تصلب بيغن قطع الطريق على حكام الاردن الذين كانوا يفتشون عن مدخل يدخلون منه الى ساحة المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .. ولهذا اعلنوا للمبعوث الامريكي اثرتون، الذي زارهم في نهاية الاسبوع الماضي، انهم يرفضون الاشتراك في المساعي الامريكية ، وأصدروا بيانا ، في اعقاب زيارته في عمان ، جاء فيه : ان السلام في الشرق الاوسط غير ممكن بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

وأكدت الانباء ان عدم نجاح اثرتون في زحزحة حكام اسرائيل عن مواقفهم وفشله في الوصول الى اتفاق اسرائيلي — مصري حول «اعلان مبادىء التسوية» دفع حكام السعودية الى الغاء زيارة اثرتون الى الرياض التي كان من المقرر ان تجري اول امس الاحد .

وأوردت وكالات الانباء ان حكام السعودية يتذمرون من الادارة الامريكية لانها تحجم عن ممارسة الضغط على اسرائيل بحيث تساعد على انجاح «مبادرة السادات» وتفتح الطريق أمام حكومات عربية أخرى ليشاركوا فيها .

وكما أوضحنا في العدد السابق سينهي اثرتون جولته الحالية في القاهرة بعد ان يكون قد تسلم رد بيغن على رسالة السادات الشخصية أمس الاثنين . وبعد ذلك يعود الى الولايات المتحدة ليساعد في الاعداد لزيارة بيغن في واشنطن .

وعلى الرغم من أن بعثة اثرتون

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

منظمة التحرير ترفض صفقة حكام الأردن وتحبط محاولتهم اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني

نيقوسيا — لمراسل خاص — نفى المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي روجتها المحافل الاردنية واكدت فيها ان الحوار بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير سيبدأ في الايام القريبة القادمة .

وصرح ماجد ابو شرار ، مسؤول الاعلام الموحد في المنظمة ، في مقابلة اجرتها معه «القبس» الكويتية يوم الاحد امس الاول ، ان المنظمة ترفض الحوار مع حكام الاردن لانهم يسعون الى حرمان المنظمة من حقها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف ان المسؤولين الاردنيين عرضوا عقد صفقة مع المنظمة تقوم على اساس السماح للمنظمة باعادة فتح بعض مكاتبها في الاردن وبالحاق عدد من رجال المقاومة الفلسطينية في اطار جيش التحرير الذي تسيطر عليه مقابل موافقة المنظمة على ان تمثل الحكومة الاردنية الفلسطينيين .

وقبل ذلك صرح زهير محسن، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وقائد الصاعقة في حديث «للسفير» اللبنانية انه لا يمكن اجراء حوار مع النظام الاردني في الظرف الراهن .

واتفق المراقبون على ان محاولة حكام الاردن في هذه اللحظة بالذات اجراء الحوار مع المنظمة تهدف الى احتواء الحركة القومية الفلسطينية . فذلك يضعهم في موقع افضل واقوى للمشاركة في المخطط الامبريالي الامريكي الذي تبلورت معالمه التنظيمية في المفاوضات المصرية الاسرائيلية . ومن المعروف ان هذا المخطط يفرد لحكام الاردن مكانا مرموقا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اهالى جنوب لبنان يطالبون فالدهايم بالتدخل لوقف العدوان الاسرائيلى عليهم

بيروت — الوكالات — تحاول قوى اليمين الانعزالى في بيروت تفجير الوضع من جديد . وتقوم بعمليات انتهاك متواصلة لاتفاقية وقف اطلاق النار المعمول بها في لبنان .

فلقد قامت قوى اليمين الانعزالى يوم الاحد امس الاول ، بقصف منطقة الشياح في بيروت ، الامر الذى اعتبرته القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية استفزازا لها ومحاولة جديدة لتفجير الوضع في بيروت . واعلنت هذه القوات انها ملتزمة باتفاقية وقف اطلاق النار كى تتمكن السلطة الشرعية من حل هذه الازمة ، ولافسح المجال امام قوات الردع العربية للقيام بواجبها في المحافظة على امن واستقلال لبنان .

واعلن مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ان بعض القوى الفوضوية تقوم من حين لاخر بعمليات لخرق وقف اطلاق النار . وحذرها من مغبة تصرفها غير المسؤول والفوضوى هذا.

ويشير المراقبون الى ان القوات اليمينية الانعزالية في محاولتها تفجير الوضع في بيروت تود ان توسع نطاق القتال الدائر في الجنوب ليشمل لبنان باسره .

وكانت القوات الانعزالية في الجنوب قد قامت بقصف منطقة ام جبيل والقرى المحيطة بها الواقعة تحت سلطة القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية . واعلنت الوكالات ان حكام اسرائيل يصعدون من مساعداتهم لقوى اليمين الانعزالى في الجنوب .

ويدل على هذا ان اهالى قرية حاصبيا اللبنانية ارسلوا رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة طالبوه فيها بالتدخل السريع لمنع اسرائيل من الاستمرار بقصف القرى اللبنانية الآهلة بالسكان، الامر الذى يعرض الاهالى الآمنين الى الخطر .

ويوم الخميس الماضي (٢-٣) اخفقت محاولة الانعزاليين الرجعيين بمساندة اسرائيل في توسيع رقعة سيطرتها . وخلال هذه المحاولة نجحت القوات اللبنانية — الفلسطينية المتحالفة من تحرير بلدة مارون الراس في جنوب لبنان .

لمناسبة ٨ آذار — يوم المرأة العالمى





وحدة رائعة وحملة تضامن يهودي — عربي في وجه تصعيد الحملة البوليسية الاستفزازية ضد الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — اثار قرار محكمة صلح كفار سابا ، يوم الجمعة الماضى ، بتمديد اعتقال طالبين من الطيبة لعشرة ايام اخرى موجة من الاستهجان والاستنكار في الطيبة وخصوصا في اوساط الطلبة والشبان .

وراى الناس في هذا القرار المستهجن امعانا في تصعيد الاستفزاز البوليسي وتشديد العدوان على الجماهير العربية خصوصا وان التحقيق قد انتهى باعتراف الشرطة نفسها ولم يعد هناك موجب لتمديد الاعتقال .

وثار نقاش في قاعة المحكمة بين محامى الدفاع والقاضية حنه شمرون التى اعتبرت وجود جماعة من الطلاب والشبان من الطيبة في قاعة المحكمة اسهاما في خلق جو معاد ، كما اعتبرت مطالبة رئيس مجلس الطيبة المحلى باطلاق سراح الموقوفين ، باسم المجلس والقرية باجمعها ، محاولة للتأثير على المحكمة بالتهديد بالاضراب واثارة المشاعر . ومقابل هذا الموقف من رئيس مجلس الطيبة دافعت القاضية عن تصرف البوليس . ونوهت بخطورة التهم الموجهة للطلاب المعتقلين . وتجاهلت ان الطلاب صرحوا بان الاعترافات اخذت منهم تحت الضرب والتعذيب .

وتناولت الصحف الموضوع بتحيز مغرض وانطلقت بحملة شوفينية محمومة من التحريض على الجماهير العربية وطلاب الطيبة ومجلسها المحلى ورئيسه وبذلك ارادت ان تستر على الهجمة السلطوية الهوجاء على الشعب العربى في البلاد بقصد ضرب نضاله من اجل حقوقه العادلة .

ورد طلاب الطيبة باعلان اضراب هادىء في اليوم التالى (السبت) شارك فيه طلاب المدرسة الثانوية والمدرسة الصناعية (عمال) . وقام وفد من الطلاب بمقابلة رئيس المجلس . وبناء على ذلك عقد المجلس المحلى جلسة طارئة بعد ظهر اليوم نفسه لتدارس الموقف ، واتخذ القرارات التالية بالاجماع :

- الاستمرار في بذل الجهود في سبيل اطلاق سراح المعتقلين .
- الاحتجاج لدى الوزارات والدوائر المعنية .
- عقد مؤتمر صحفي باسم المجلس المحلى ولجنة اباء الطلاب ولجنة الطلاب لاطلاع الرأى العام على الحقائق والتصدى لحملة التحريض الدموى على الطلاب .
- الطلب الى الطلاب ان يعودوا الى مقاعد الدراسة وعدم القيام باى عمل دون التنسيق مع المجلس المحلى ولجنة الاباء .

واعدت لجنة الطلاب بدورها مذكرة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

روعة المأثرة السوفييتية تغطى بحماس الشعوب

رائدا المحطة المدارية يحطما الرقم القياسى في البقاء في الفضاء .. والسفن الفضائية تغدو وتروح بين الارض والمحطة المدارية .. رائدا الفضاء السوفييتى والتشيكى يدشنا مرحلة تعاون العلماء الاشتراكيين فى اكتشاف مكنونات الكون ..

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — حقق الاتحاد السوفييتى مأثرة علمية رائعة فكانت معلما بارزا على طريق المآثر العلمية بهرت انفاس العالم . فقد اطلق يوم الجمعة الماضى سفينة «سيوز — ٢٨» وعلى متنها طاقم اممى يضم الكولنيل السوفييتي الكسي غوبريف قائد السفينة ونقيب القوات الجوية التشيكوسلوفاكية فلاديمير ريميك ، وسرعان ما التحمت «سيوز ٢٨» بالمحطة المدارية «سليوت ٦» التى يعمل على متنها للشهر الثالث على التوالى رجلا الفضاء السوفييتيان يورى رمانتكو وغريغورى غريتشكو .

وقد تم هذا التحليق في اطار برنامج الدول الاشتراكية «انتركوسموس» بهدف اجراء البحوث العلمية للاغراض السلمية . وسيقوم رجال الفضاء الاربعة بالعديد من التجارب العلمية لمدة ثمانية ايام يعود بعدها رجلا الفضاء الكسي غوبريف وفلاديمير ريميك التشيكوسلوفاكى الى الارض . ومن المتوقع حسب الانظمة الحزبية ان يتبعهما بعد فترة وجيزة رمانتكو وغريتشكو ، اللذين ضربا رقما قياسيا عاليا في تحليقهما في الفضاء الكونى .

واعلن الاكاديمى بتروف ، في مؤتمر صحفى ، عقد في موسكو يوم السبت الماضى ، ان تحليق الطاقم السوفييتى — التشيكوسلوفاكى هو بداية لتحليقات جديدة . واضاف : سيشارك في التحليقات الكونية القادمة ، وعلى متن السفن الفضائية السوفييتية والمحطات المدارية ، رجال فضاء من بولندا والمانيا الدمقراطية . كما سيتم حتى عام ١٩٨٧ مشاركة رجال الفضاء من بلغاريا والمجر وكوبا ومنغوليا ورومانيا في مثل هذه التجارب العلمية.

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اثيوبيا تحرر مدينة جيجيك فى اوغادين

حل النزاع يكون بتحرير الاراضى الاثيوبية من المتدخلين

اديس ابابا — الوكالات — حررت القوات الاثيوبية مدينة جيجيك المركز الاستراتيجي الهام في منطقة اوغادين من ايدي القوات الصومالية . التي كانت قد احتلتها في بداية عدوانها على الاراضي الاثيوبية .

واعلن ممثلا سفارة اثيوبيا الثورية في كل من لندن وروما امس الاول ، الاحد ، ان القوات الاثيوبية تتقدم على جميع الجبهات . وهي مصممة على تحرير جميع الأراضي الاثيوبية من المتدخلين .

واعلن عضو المجلس العسكري الثوري باهيلي في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في نيروبي ، عاصمة كينيا ، ان بلاده مصممة على تحرير اراضيها من الاحتلال الصومالي . ولكنها في الوقت نفسه على استعداد لبدء المباحثات مع الصومال لحل هذا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

عمال المناجم الامريكان يقررون مواصلة الاضراب

واشنطون — يتوقع المراقبون في العاصمة الامريكية ان يتحول اضراب عمال المناجم ، الذي دخل اسبوعه ال — ١٣ ، الى مواجهة واسعة وحادة بين الادارة الامريكية واصحاب المناجم من جهة وعمال المناجم المضربين من جهة اخرى .

ففي الاستفتاء العام ، الذي جرى في الاسبوع الماضي ، حول مشروع تقدمت به الاحتكارات وقادة النقابات بضغط من حكومة كارتر لفض النزاع بين العمال المضربين واصحاب المناجم صوتا ثلثا العمال ضد المشروع ومؤيدين استمرار الاضراب حتى تلبى مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل . ودعا قادة العمال المضربين الحكومة الامريكية ، بدلا من التدخل لصالح الاحتكارات ، الى ان تبادر لوضع المناجم تحت سلطتها الادارية وتلبية مطالب العمال المضربين ولكن المراقبين يشكون في ان تقبل الحكومة الامريكية مطالب العمال وتلبي دعوتهم نظرا لتداخل مصالح الاحتكارات عامة .

هذا ومن المتوقع ان يؤدي استمرار الاضراب الأطول في تاريخ الولايات المتحدة الى تفاقم في ازمة الطاقة في امريكا والى استمرار هبوط سعر الدولار في الاسواق العالمية .

كلمة الاتحاد

ستفشل محاولة الانقاذ المتبادل

اراد الرئيس المصري انور السادات بحجه الى الكنيست ، قبل حوالي اربعة اشهر ، ان ينقذ مراهنته على الامبريالية الامريكية ، في سبيل تسوية ازمة الشرق الاوسط ، من الفشل الذريع .

بل ، وهذا هو الاهم ، اراد السادات بهذه «المبادرة التاريخية» من اجل السلام انقاذ نظامه وسياسته من غضبة الجماهير الشعبية في مصر .

واخفقت المراهنة على الامبريالية الامريكية . كما فشلت «المبادرة التاريخية» ، التى اعتمدت على تصور السادات في انه يستطيع ، بمهادنة حكام اسرائيل وبتنازله عن حقوق الشعب العربى الفلسطينى ، ان يصل الى اتفاق يحفظ ماء الوجه ولو الى حد ..

ولم يضعضع اخفاق السادات مواقع نظامه في مصر .. بل زعزع ايضا مواقع رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن .. فهذا الاخير الذى اشترك مع السادات في المراهنة على الامبريالية الامريكية ، وتلاعب بالغرائز القومية الشوفينية يكتشف الان ان الجماهير في اسرائيل التواقة الى السلام الحقيقى بدأت تشك في صدق سياسته وتداهمها الريب بانه لا يتقدم بعقلانية نحو التسوية .. بل انه بتعصبه المتصلب يسد الطريق امام اية تسوية . ولهذا اتفق المراقبون على ان بيغن يخسر من شعبيته ومن احترام الجماهير لقدرته على تسيير دفة الحكم في البلاد .

وفي هذه اللحظة اخفقت دبلوماسية المكوك الامريكية وواجه منفذها الفرد اثرتون الطريق مسدودا امام تحركه.. بل انه بعد زيارة الاردن لا يجد متسعا لمناورة .

ومرة اخرى تقدم السادات انطلاقا من مصلحة نظامه وحفاظا على مراهنته على الامبريالية لانقاذ سياسته.

وقرر تحطيم الجمود الذى شل المفاوضات المصرية الاسرائيلية وبعثة اثرتون التى تسعى الى صياغة «مبادىء التسوية» بين طرفى النزاع في الشرق الاوسط .

وهكذا قام «بمبادرة تاريخية» جديدة فارسل رسالة شخصية سرية الى بيغن ..

وثمن بيغن هذه الرسالة تثمينا عاليا ، فهى كانت من وجهة نظره انقاذا من الحرج الذي وجد نفسه فيه وثغرة ينفذ منها ليثبت للرأى العام بأن المفاوضات بين اسرائيل ومصر لا تزال دائرة على اعلى المستويات .

ومن هنا كان تضخيمه لاهميتها .. ونشاطه المكثف في اعداد الرد عليها ليحمله الوسيط اثرتون الى القاهرة .

وعلى هذا يتضح ان الرسالتين المتبادلتين تهدفان الى ابقاء المساعى «لتسوية» ازمة الشرق الاوسط فى الفلك الامبريالى الامريكى .. وابعاد الاطراف ، التى

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيوم المرأة العالمي !

عاش يوم المرأة العالمي — الثامن من آذار

الى اعضاء وصديقات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع النساء العاملات وربات البيوت والامهات والبنات .

الى جميع النساء ، نصيرات السلام اليهوديات والعربيات .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى تحييكن في يوم المرأة العالمى الثامن من آذار ١٩٧٨ .

ايتها الرفيقات والصديقات العزيزات . نتمنى لكن ولابناء عائلاتكن الصحة الجيدة والسعادة ، ونتمنى لكن النجاح في نضال الرجال والنساء المشترك من اجل السلام والدمقراطية ومساواة المراة في الحقوق ومن اجل ظروف حياه انسانية .

ان يوم المرأة العالمي هو عيد النساء في العالم كله .

في الدول الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، تحتفل النساء بالمزيد من الانجازات في مجال رفع مستوى المعيشة المادية والثقافية وتأمين مساواة المرأة في الحقوق فعلا .

وفي الدول الرأسمالية تشن النساء نضالا قاسيا ضد البطالة المتفاقمة والتضخم المالي الداهم والغلاء المستشري ومن اجل السلام والدمقراطية ومساواة المرأة في الحقوق وحماية حقوق الطفل والتقدم الاجتماعي .

وفي اسرائيل نحتفل بيوم المرأة ، هذه السنة ، تحت شبح سياسة حكومة بيغن الصقرية المتطرفة التي قد تجلب كارثة جديدة على شعبينا وتحول الآف النساء الى ارامل او ثكالى .

في يوم الثامن من اذار ترفع النساء والرجال سويا في اسرائيل شعارا اساسيا : لا حروب بعد اليوم ! لا موت ولا دماء بعد اليوم ! السلام ممكن !

ايتها النساء والامهات

لنضاعف النضال من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني العادلة ويضمن السلامة الاقليمية والامن لجميع الدول في منطقتنا .

ان السلام والامن يوجبان انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة . وهذا يتحقق بانعقاد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن وذلك باشتراك جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

ان من شأن الاستمرار في احتلال المناطق العربية ان يؤدى الى حرب جديدة . وقد ادى حتى الان الى سباق التسلح بشكل مكثف والى انخفاض مستوى اجور العاملين الحقيقى ومستوى معيشة جماهير الشعب والى ارتفاع الاسعار بدون توقف والى خطر البطالة الجماهيرية .

لنضاعف مكافحة انخفاض مستوى المعيشة والفقر والضرائب الباهظة والغلاء ومن اجل رفع الاجور والمساواة بين العمال والعاملات ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين .

لنضاعف النضال من اجل حماية الحريات الدمقراطية ووقف سياسة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية .

ان من شأن النظام الحاكم في اسرائيل ، الواقع تحت نفوذ الاحزاب المتدينة ، ان يضر اكثر فاكثر بمكانة المرأة في اسرائيل بل وحتى ان يلغي «قانون السماح بالاجهاض» الضيق الذي اقرته الكنيست .

لنضاعف مكافحة التمييز ضد النساء في اسرائيل ومن اجل المساواة في حقوق المرأة في القانون وفي المجتمع وفي العائلة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتمنى لكن ، ايتها الرفيقات والصديقات العزيزات ، النجاح في هذه النضالات .

لنحتفل في الثامن من آذار ١٩٧٨ ، يوم المرأة العالمي ، بالنضال من اجل منع نشوب حرب جديدة وتحقيق السلام العادل والثابت وتحقيق المساواة والرخاء والسعادة .

في سجـون الاحتـلال

بالتعذيــب الـوحشي يـأخذون الاعترافـــات ولكـــن التعذيـــب لا يتوقـــف

القدس – لمراسلنا – يستغل السجناء ، وخصوصا المعتقلون بتهم « أمنية » ، اللحظات القصيرة التي يتاح لهم فيها مقابلة محاميهم ليقصوا طرفا من اعمال التعذيب الوحشي التي تعرضوا لها في اثناء التحقيق ، ولا يزالون .

وقبل ايام روى المعتقل يوسف ابراهيم عاشور لمحاميه عبد عسلي ، من مكتب المحامية لانغر ، كيف عذبه المحققون ورجال الشين بيت في سجن نابلس . ولم يكتفوا باعترافه بكل ما يعرفه . ولكنهم لا يزالون يعذبونه طالبين الاعتراف بامور اخرى لا علم له بهـا اطلاقا . ويوسف المذكور اعتقل في ٢٥–١–٧٨ بتهمة تهريب اسلحة من قبرص الى المناطـق المحتلة عن طريق ميناء حيفا ، حيث ضبطت اسلحة قيل انها كانت مرسلة اليه .

ويقول يوسف عاشور انهم ضربوه بعنف على اذنه حتى فقد السمع . وكانوا يصبون عليه الماء البارد جدا وهو عريان ويضربونـه . وفي ذات يوم احضروا زوجته وهددوه بأنهم سيعرونها امام عينيه ويغتصبونها اذا هو لم يعترف .

وتفننوا بتعذيبه فكانوا يضعون رأسه في كيس ويطرحونه على الارض ويدوسون على جسمه ورأسه بينما كان أحـدهم يضربه بقسوة على اخمص قدميه حتى لم يعـد يستطيع الوقوف على رجليه . ويقول يوسف عاشور انهم ادخلوه بعد ذلك الى تنور دافئ حيث جعلوه يخلع ثيابه وانهالوا عليـه بالضرب بعصا وخصوصا على عضوه التناسلي .

وقال ان المحققين لا يزالون مستمرين في تعذيبه قائلين ان كل ما مر به من تعذيب ليس الا لعبة اذا قيس بما يخبئون له . ويقول يوسف انه يبدو ان التعذيب سيستمر لانه ليس لديه ما يعترف به وهم لا يصدقونه .

الوزير ينفي وجـــود محاكمات « يــوم الارض » مع ان الجلسة الاولى عقـــدت قبـــل اسبـــوع

القدس – لمراسلنا البرلماني – جاء رد وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ على استجواب النائب توفيق طوبي حول محاكمـات « يوم الارض » الجارية الآن في الجليل والمثلث .

فقد اعلن الوزير في رده انـه : في قرى سخنين وشفاعمرو ونحف وغيرها (!) لم يقدم أي شخص للمحاكمة . هذا مع العلم ان ١٩ شخصا من شفاعمرو وعبلين تلقوا التبليغات للمحكمة منذ حوالي الشهر وعقدت الجلسة الاولى لمحاكمتهم في يوم الاربعـاء ١–٣–١٩٧٨ وتاجلت الجلسة الثانية الى ٩–٤–١٩٧٨ . فهل يجهل الوزير أمر هذه المحاكمات ! !

هذا وكان عضو الكنيست ، الرفيق توفيق طوبي ، قد ابلغ الوزير بأمر هذه المحاكمات في الاستجواب الذي قدمه اليه قبل حوالي الشهر وجاء فيه : قامت الشرطة بجلب عشرات المواطنين العرب من سخنين وشفاعمرو ونحف والطيبة وغيرها من الجليل والمثلث بتهمة « التجمهر غير القانوني » و « التشويش على رجال الشرطة في اثناء تادية مهامهم » .. والمقصود هو في « يوم الارض » في ٣٠ آذار ١٩٧٦ .

ثم سأل النائب طوبي الوزير عن سبب القرار بجلب هؤلاء الشبان الى المحاكمة واذا كان مستعدا لالغاء المحاكمة .. بسبب طابع احداث « يـوم الارض » وسقوط ستة شهداء برصاص قوات حرس الحدود والجيش وامام رفض الحكومة اقامة لجنة تحقيق .

السجنـاء المضربـون في طولكـرم حققـوا بعض المكـاسب

طولكرم – انهى السجناء السياسيون في سجن طولكرم اضرابهم عن العمل وتقبـل الزيارات الذي أعلنوه في ٢٧–١٠–١٩٧٧ ، وذلك بعـد ان استجابت ادارة السجن الى مطالبهم العادلة . ومن المكاسب التي حققوها:

* السماح بادخال خمسة كتب لكل سجين .
* السماح بتشغيل سجناء أمنيين في المطبخ .
* بناء مظلة للزوار .
* السماح للسجناء بالبقاء جالسين فـي اثنـاء اجـراء عمليـة العـد . وبذلك يبقى السجين جالسا بكرامته، ولا يرغم على الوقوف بشكل مهين .

عينـة مـن اوضـاع السجنـاء السياسيـين في سجـن الرملـة

الرملـة – لمراسلنا – لا تكاد تتاح فرصة لسجين سياسي من سجن الرملة للاتصال بالعالم الخارجي حتى يعرب عن تذمره من سوء المعاملة وخصوصا ما يتعلق بالعلاج الطبي والعنايـة الصحيـة بالسجناء التي لا تزال شكلية . ويكون الامر أسوأ كثيـرا بالنسبة للذين يحتاجون الى طبيب عيون . فعادة تنقضي مدة تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر حتى تتاح للسجين امكانية مقابلة طبيب عيون . أمـا النتائج فغير مشجعة . السجين صالح برانسي لم يعد يرى باحدى عينيه على بعد ٣ – ٤ امتار . ويعاني شبه شلل في يده اليسرى ولا يزال ينتظر الدور للتصوير والمعالجة .

السجين سمير درويش الذي يعاني من حصى في الكلية ينصحه الطبيب بأن علاجه الوحيد هو شرب الماء .

علي سمنية ينتظر دورا عند طبيب العيون منذ ١–١–٧٨ .

السجين بـلال المحكوم بالسجن المؤبد يعاني من صـداع دائم . اقتلعت جميع اسنانـه ولم يغادره الصداع . والدواء الذي وصفه لـه طبيب خاص غير متوفر في السـجن ويرفضون توفيره له .

براءة متهمين بمحاولـة قتـل في السجـن

طولكرم – برأت المحكمة العسكرية في طولكرم في ٢٨–٢–٧٨ ساحة كل من توفيق صوان وفؤاد ابو شمعة وعبد المجيد خضر من تهمة محاولة قتل أحد زملائهم في السجن المدعو سامي شقور.

وكان المدعي العام قد وجه اليهم تهمة محاولة قتل سامي شقور تنفيذا لحكم الثورة عليه .

ولكن سامي المذكور سحب ادعاءه في المحكمة مما ساعد على تبرئة المتهمين ايضا حتى من تهمة ضربه .

ادارة مجلـس عمـال النـاصرة المعراخيـة تخـالف أنظمـة الهستـدروت

الناصرة – لمراسلنا – اصـدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسـلام والمسـاواة في مجلس عمال الناصرة بيانا الى عمـال وعـاملات الناصرة اطلعتهم فيه على مخالفة ادارة المجلس المعراخيـة لقوانين الهستدروت واستخفافها بمشاعر العمـال الذين انتخبوها .

فمنذ اجراء انتخابات الهستدروت ٢٣(حزيران ١٩٧٧) – أي منذ ثمانية اشهر لم تدع الادارة المعراخية الى عقد جلسة واحدة للمجلس المنتخب . وذلك مع ان انظمة الهستدروت تفرض ان يعقد المجلس جلسته الاولى خلال شهر ونصف من يوم اعلان نتـائج الانتخابات ثم ينتظم عقد الجلسات مرة كل شهر ونصف .

وكشف البيان عن سبب عدم عقد الجلسات فاكد انه يعود الى متاجرة اتباع حزب العمل والمبام بعضويتهم في المجلس والحصول على المنافع الخاصة وتهالكهم على اقتسـام الوظـائف والمراكز .. غـير مقيمـين أي وزن لصالح العمـال الذين انتخبـوا المجلس .

واكد البيان « ان واجب مجالس العمال يتعاظم في هذه الايام التي يشتد فيها كفاح العاملين لصد هجـوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشتهم » .

الاجـرام المنـظم دولة داخـل دولـة

بقلـم : سـردوك جليـل

يكشف تقرير لجنة شومرون عن تفشي الجريمة في المجتمع الاسرائيلي وعن انها اصبحت جزءا عضويا في حياة هذا المجتمع . وهـذه حقيقة يدركها المواطن العادي منذ سنوات طويلة . ويحسها في كـل مجالات الحياة . فنكاد لا نجـد مواطنا لم يصطدم باحدى صـور الجريمة والمنظمة منها بالـذات . والصحافة ملأى بانباء الرشـوة والسرقات والابتزاز وتجـارة المخدرات والزنى والاغتيالات لدوافع اجرامية وتصفية حسابات بـين عناصر عالم الجريمة السفلي وانباء الاغتصاب وغير ذلك من مظاهـر الجريمة والانحلال الخلقي والفساد الاجتماعي .

وعلى ارضية انتشار الجريمـة نشأت مفاهيم ومقاييس تبـرر الجريمة . فاصبح دفع الرشـوة وتعاطيها لنيل مأرب (في الغالـب مأرب مشروع) امرا عاديـا . واصبحت السرقة على اختـلاف اشكالها شيئا مألوفا . وكثيرا مـا نسمـع ان « مـن لا يسـرق اليوم لا يعيـش » . وان الانسان النزيه المستقيم هـو الغبي و «انه لا يتقـدم» . و «الشاطر» هو من ينفذ ويتسلق السلم غير آبه بالاخلاقيـات وبالعلاقات الانسانية والقيم .

ومع ان واضعي التقرير ، كما اسلفنا ، لم يربطوا بين انتشار الجريمة واستفحالها واشتـداد خطرها وضررها وشمولها مختلف مجالات الحياة وتسللها الـى الهيئات الرسمية واذرع السلطـة المختلفة وبين طبيعة النظام ، الا ان واضعيـه يضطـرون الـى الاعتراف بالصلة بين انتشـار الجريمة والضائقة الاقتصاديـة فيذكر التقرير «ان جذور الجريمة هي في انعدام القيم الاخلاقية وفي الشعور بالغبن الاجتماعي» . .

ففيما يتعلق بالقيم الاخلاقية من الواضح ان الرأسمالية ، كنظـام اجتماعي ، تقدس السعـي وراء الربح بكل الوسائل . فالكسـب السريع وتحقيق اعلى حد للربـح بشكل قدس اقداس هذا النظام . والرأسمالية تسعى للقضاء علـى كل القيم الانسانية النبيلة وتجـرد الفرد من انسانيته وتجعل منـه خصما لاخيه الانسان .

واية قيم اخلاقية يمكن ان تنمو على ارضية استمرار الاحتلال بكل ما يمثله من تشويه للقيم الانسانية، وعلى ارضية استمرار التنكـر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟

فالعنف والقمع كلاهمـا ذوا حدين . فحين يبيح المرء لنفسـه حرية ممارسة العنف والقمـع ضد الشعب الاخر ما الذي يمنعه عن ممارسة هذا العنف ضد ابناء شعبه هو ايضا ؟ وحين تجـوز سرقة الارض والممتلكات لمجرد انها ارض واملاك عربية ما الذي يمنع سرقة ممتلكات واموال ابناء الشعب الواحد ؟ فالجريمة واحدة والسرقة واحدة .

وليس صدفة ان الجريمـة انتشرت في البلاد بوتائر عاليـة ومتزايدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية . وليس صدفـة ان المخدرات انتشرت بشكل كبير بـين الجنود الاسرائيليين بعد حـرب ١٩٦٧ . فالحرب وما اسفر عنها من احتلال وقمع وغبن وانتهـاك لابسط حقوق الانسان وحرياتـه افسدت ولا تزال تفسد الكثيرين من اولئك الجنود . وتشكل مصدرا للقلق النفسي والتمزق وانعـدام القيم . ويصبح الهروب من هـذه النفسية المتعبة ممكنا فقط عـن طريق الانحدار الى تعاطـي المخدرات وغيرها ما دام البديل الاخر – بديل تصفية الاحتلال لـم ينضج في وعي اولئك الجنود .

ولقد مـر الجنود الامريكان في حرب فيتنام وغيرها من الحروب الامريكية العدوانية على تجربـة مماثلة وكان انتشار المخـدرات وتعاطي الكحول والدعارة والميـل الى العنف من المظاهر الاساسية التي ميزت الجنود الامريكان فـي فيتنام والهند الصينية عامة قبيـل الهزيمة المنكرة التي احاقـت بالقوات الامريكية في جنوب شرقي اسيا .

وقد لوحظ في الولايات المتحدة انتشار الجريمة المنظمة والعادية في اثناء الحرب الامريكية العدوانية في فيتنام . وهو ما نلحظه اليوم في اسرائيل . فالظاهرة تتكرر نظرا للتشابه في الخلفية الاجتماعيـة في الحالتين .

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، قبل اكثر من عشرة اعوام ، اتسعـت الضائقة الاقتصادية وازدادت الفاقة واستفحل التقاطب الاجتماعـي . فالى جانب الغنى الفاحش ازداد بشكل ملحوظ عدد المعوزين فـي البلاد .

ونظرا للفقر وللضائقة السكنية وانعدام فرص التعليم الثانـوي والصناعي وفرص العمل انحدر الاف الشباب الى عالم الجريمـة والتسكع والسرقة وتعاطـي المخدرات والزنى والعنف وغـير ذلك .

ومثل هذا الشباب من ابنـاء وبنات احياء الفقر يقع فريسـة سهلة في براثن المتاجرين بلحـم الفتيات القاصرات وتجار المخدرات وقادة العصابات اللصوصية .

وقد نشرت مؤخرا ارقام مذهلة عن حالة هؤلاء الشبان والفتيـات القاصرات بشكل خاص . ويتضح مما نشر ان أكثر من ٥ آلاف فتاة بين سن ال – ١٤ حتـى ١٨ يعيش في ضائقة اقتصادية ويتهددهن خطر الانحدار الى ممارسة الدعارة. ويمارس هذه المهنة اليوم اكثـر من الف امرأة رسميا على الطرقات عند مداخل المدن الرئيسية .

وجاء في التقرير ان عدد المدمنين على المخدرات الصعبة (غـير الحشيش) يبلغ ٤ آلاف مدمن . ويمكن الاعتقاد ان هذا تقديـر متواضع . ويتعاطى الحشيش اكثر من ١٠ آلاف مواطن معظمهم مـن الاجيال الشابة . ويبلغ عـدد الشبان من ابناء ١٦ – ١٨ سنـة الذين تعاطوا الحشيش علـى الاقل مرة واحدة في حياتهـم ١٤ – ٢٠٪ من الشباب في هـذا الجيل .

ويذكر التقرير ان تجـارة المخدرات تشكل مصدرا لاربـاح دسمة . ويقدر واضعوه ان تجار المخدرات يتصرفون باموال تبلـغ مليار ليرة سنويا .

ويشيرون الى سيادة التنظيـم في تجارة المخدرات وتهريبهـا وتسويقها . فالادوار موزعـة بشكل هرمي . هناك من يقفون في القمة : التجار الكبار والذيـن غالبا ما يظلون مجهولي الهوية . وهناك الوسطاء ثم الموزعـون الصغار . ويجري توزيع مناطـق النفوذ والارباح والغنائم بين كـل اولئك . وغالبا ما يرافق توزيـع مناطق النفوذ اعمال عنف وقتـل فظيعة .

لكن القسم الاكثر اثارة فـي التقرير هو ذلك الذي يتطرق الى ظاهرة رأس المال الاسود ، رأس المال غير المشروع والذي يقدره البعض باكثر من ١٥٠ مليار ليرة ، اي ما يزيد عن ميزانية الدولة في السنة المالية الجارية . وهذا مـا يؤكد القول ان عصابات الاجرام المنظم تشكل دولة داخل دولة وانها تتمتع بقدرات اقتصادية ضخمـة ورهيبة .

ومصادر رأس المال الاسـود الاساسية هي :

– تجارة المخدرات والدعارة .

– تهريب البضائع عن طريـق ميناء حيفا ومطار اللد وعن طريـق ذلك التهرب من دفع الضريبـة والجمارك .

– الارباح غير المشروعة التـي يحققها اصحابها عن طريق عـدم دفع الضريبة المستحقة .

– الابتزاز والسرقات والرشوة وغير ذلك من ممارسات الاجـرام المنظم .

ويكشف التقرير ان اصحـاب رأس المال الاسود انما يتوخون في نشاطهم تحقيق اعلى حد مـن الربح ، اي الربح الاحتكاري . وذلك بمختلف الوسائل بما في ذلك استخدام القوة .

ويشير الى الارتباط بـين رأس المال الاسود ورأس المال الابيض ، اي بين الاموال غير المشروعـة والاموال المشروعة . فيذكر ان قادة الاجرام يوظفون اموالهم في مجالات لا تخضع للرقابة الرسميـة ولمحاسبات مكتب ضريبة الدخـل مثل صناعة الماس في البـلاد . فاصحاب هذه الصناعة غـير ملزمين بتقديم تقارير مالية عـن نشاطهم الاقتصادي ، عن مصادر اموالهم الموظفة وعن ارباحهـم المحققة . ويضيف التقريـر ان العاملين في صناعة المـاس وفي تجارته يعترفون بان حصة الاسـد من الاموال المستثمرة في هـذه الصناعة تاتي من رأس المـال الاسود . ومن المعروف ان للعاملين في فرع انتاج الماس الحق في بيع او شراء العملات الصعبة الاجنبية بكل حرية وبدون قيود .

وغالبا ما يلجأ قادة الاجـرام المنظم ، الذين يسيطرون علـى تهريب الاموال بالعملة الصعبة ، الى نقل اموالهم الى الخارج ومن ثم استيرادها وتوظيفها في مجالات مختلفة وتحت اسماء مستعـارة واسماء مستثمرين اجانب ومرتبطين مع عالم الاجرام المنظم .

والى جانب صناعة الماس يوظف قادة الاجرام المنظم اموالهم فـي فروع البناء والانشاء الاخـرى ، وبشكل خاص في المناطق المحتلـة بعد حرب ١٩٦٧ ، وفي العقارات والاراضي والابنية .

وعليه يتضح التداخل بـين رأس المال الاسود ورأس المـال «الابيض» وان الاول اصبح جزءا من الواقع الاقتصادي ، جـزءا عضويا من النشـاط الاقتصادي للدولة الرأسمالية . وان الاجرام المنظم يشكل جزءا عضويا من هذه الدولة .

وواضعو التقرير يعترفون ، من حيث لا يقصدون ، بهذه الحقيقـة الاساسية . ولا تتعدى توصياتهم المطالبة بايجاد توازن بين نشاط الاجرام المنظم واخطاره وبـين مصالح الفئات البرجوازية الاخـرى في الدولة .

من الواضح ان مصلحة اوسـع الفئات الاجتماعية تتطلب الحـد من استفحال الاجرام المنظـم وتطويق خطره ومكافحته بكل حدة . بيد ان المسألة ليست مجرد تعميق الشرح التربوي وتقوية الشرطـة وتطوير اشكال اعمالها وبرمجـة مكافحتها الاجرام . فالاجـرام المنظم الذي تمكن من التسلل الى اجهزة السلطة الاخرى بما في ذلك اجهزة الشرطة ايضا يستطيـع ايجاد الظروف التي تمكنه مـن ملاءمة نفسه ونشاطه لكل تغييـر في تنظيم الشرطة وعملها . وخبرة الولايات المتحدة ودول اوروبـا الغربية الاخرى تؤكد ذلـك . فالشرطة تمتلك فيها احـدث الاجهزة . ومع ذلك يستفحل فيها الاجرام المنظم يوميا ويزيد مـن تسلله الى اجهزة الشرطة ايضا .

ان مقاومة الاجرام المنظم يجـب ان تبدأ بتصفية الخلفية الاجتماعية والسياسية التي ينمو فيها ويستمد منها حياته ، بالقضاء على الفقـر والفاقة والضائقة السكنية وعلـى البطالة وبفتح ابواب التعليـم الثانوي والجامعي امام طالبيـه (وليس بزيادة عـدد السجون) وبتخصيص الميزانيات الكافية لكل ذلك .

من الواضح انه لا يراودنا اي وهم في امكانية تحقيق كل ما يلزم لمقاومة الاجرام المنظم ولاقتلاعـه كليا من الحياة الاجتماعيـة والاقتصادية في ظروف سيطـرة العلاقات الاجتماعية الرأسمالية . ولكن تخفيف حدته والحد مـن اخطاره امران ممكنان . وذلـك بتشديد النضال ضد الضائقـة الاقتصادية وضد استمرار الاحتلال للمناطق العربية وضد انتهـاك الحقوق القومية للعرب في اسرائيل ومن اجل تعميق الديمقراطية وفرض الرقابة الشعبية على المؤسسـات الرسمية والشعبية والتشدد فـي معاقبة قادة الاجرام الكبار أولا وفي الاساس .

شـارع المـوت في يافـة النـاصرة

يـافة الناصرة – رغم الاتصـالات المتكررة واحتجاج الاهـالي في يـافة الناصرة ، وتوجه المجلس المحلي الى مدير الشرطة والمسؤول عن حركـة السير في وزارة المواصلات لاصـلاح وتوسيع الشارع الرئيسي الذي يمر بالقرية والذي اصبح اسمه « شارع الموت » رغم هـذا فان السلطات لم تفعل شيئا .. سوى تقـديم وعود بدون رصيد .

وقد وقعت عدة حوادث طرق على الشارع كان اخرها دهس طالب من يافة الناصرة عندما كان في طريقـه صباحا الى المدرسة ، ويتعرض الطلاب والاهالي يوميا لمثل هـذه الحوادث خصوصا عنـدما يكون الجو ماطرا وعندما يكون الطـلاب في طريقهم من المدرسة واليها .

أيـن تذهـب حقـوق العامـلات ؟! الا تعملها قيادة الهستدروت مرة وتثبت وجودها ؟!

كفر ياسيف – لمراسلنا – عشرات العاملات اللواتي يعملن في مشغـل « شركة شحادة م.ض » تلقين في مطلع كانون الثاني الماضي رسائل من مديـر عام الشركة السيد نور شحادة يبلغهن فيها ان الشركة تحولت الى « مشاغل خياطة كفرياسيف » والتي مديرهـا السيد جورج فرح . كما ابلغهن بـان حقوقهن مستمرة ومحفوظة مع تغييـر اسم الشركة وتغيير مديرها .

ولكن عندما راجعت بعض العاملات المديـر الجديـد حـول حقوقهـن واستمرارها ، رفض أن يتعهد بمـا كتبه مدير شركة شحادة في رسائلـه اليهن !!

واتصلت بعض العاملات بموظـف الهستدروت المحلي وتدخل بلا طائـل حتى الآن ! وهذا على الرغم من مضي شهرين على القضية .

وليست هذه هي أول مرة تتقاعس قيادة الهستدروت عن نصرة عامـلات نسيج . فظروف وشروط عمل عاملات النسيج في كل المشاغل القائمـة في القرى العربية الشبيهة بشروط عمل ايام القرون الوسطى معروفة لقيادة الهستدروت ولمجلـس العامـلات (نعمات) من زمان . ولكن قيـادة المنظمتين تتعاميان عنها !!

كذلك الامر بالنسبة لشركة شحادة التي تحولت مؤخرا الى اسم آخـر وتحت ادارة مدير آخر . فعدة مرات نشرنا شكوى العاملات فيها من هضم الحقوق المستمر والتلاعب بها ولـم تحرك قيادة الهستدروت ساكنا !!

لقد أبلغتني بعض عاملات الشركـة المذكورة أيضا ان هنالك مبالغ لهـن في ذمة المدير السابق منذ بضعـة اشهر ، هي بقايـا من أجورهن كان المدير المذكور يبقيها ، عند دفـع الرواتب ، بحجة انه لا « يوجـد فراطة » !! (للواحدة منهن بضـع عشرات الليرات على هذا الاساس) .

كذلك فان رسوم الهستـدروت المخصومة من رواتب العاملات لـم تدفعها ادارة الشركة منذ شهر ٧٧/٩ الامر الذي يخلق لهن مصاعب عنـد احتياجهن للمعالجة في عيادة صندوق المرضى .

هل تعنى هذه الامـور قيـادة الهستدروت ؟!

نحن نأمل ان تجبر العاملات هـذه القيادة ان تعرف واجباتها تجاههن .

لجنـة منطقـة عـكا تعـد للمرحلـة القادمـة

عكـا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة عكـا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا بحضور لجنة المراقبة المنطقية ولجان الفروع المحلية . وذلك مساء الاربعاء الماضي .

ترأست الاجتماع الرفيقة ابتهـاج خوري . وقدم الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، بيانا سياسيا وتقريرا تنظيميا عن اعمال المنطقة والفروع في العام المنصرم ووضع الخطوط العريضة لعمل لجنة المنطقة والفروع في المرحلة القادمة التي ستجري فيها الانتخابات المحلية في البلاد .

كذلك قدم الرفيق ابرهيم مـالك رئيس لجنة المراقبة المنطقية تقريرا عن عمل لجنة المراقبـة وقدم بعض الملاحظات .

وتبين من التقارير المقدمة الشوط الذي قطعته المنطقـة الى امام . اذ بلغت الزيادة الصافية في عدد اعضاء الحزب خلال عام ١٩٧٧ ١٤،٥ بالمئة . كمـا زاد معدل بيـع صحف الحزب حيث بلغت الزيادة ١٢،٥ بالمئة في بيع « الاتحاد » و ١٤،٧ بالمئة في بيع « الجديد » . واشير الى ان عددا من الفروع انشئت في هـذه الفترة . وجرى التأكيد على ضرورة اقامة فروع للحزب الشيوعي في القرى القليلـة التي لا تزال خـالية من المنظمـات الشيوعية .

ووافقت اللجنـة بالاجماع على التقـارير المقدمة وتلخيص النقـاش الذي اجمله الرفيق جمال موسى .

لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو –

تدعو الى حضور محاضرة يـوم السبت ١١–٣–٧٨ في تمام الساعة ٦،٣٠ مساء وذلك في مقر اللجنة الجديد في الطابق الارضي لبيـت الاخ نصر بدر سعد وموضوعها : « دور الشباب في المجتمع » المحاضر الاخ الاديب : **محمد نفـاع** من قرية بيت جن .

*

لجنة منطقة الناصـرة

تعقد الدورة النظرية لقطاع الخط في المركز الاول في الساعة ٦،٠٠ من مساء الاربعـاء ٨–٣–٧٨ في نادي الحزب في كفر كنا باشتراك فروع : كفر كنا والرينة والمشهـد وطرعان والبعينة .

المحاضـرة الرابعة يقدمهـا الرفيق : **زاهي كركبي**

وموضوعها : **الخارطة السياسية في اسرائيـل**

*

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع المكر –

يدعو الى محاضرة حول : « الوضع السياسي في مصر ومنطقة الشرق الاوسط » اليوم الثلاثاء ٧–٣–٧٨ الساعـة ٦،٠٠ مساء في نادي الحـزب . يقدمها الرفيق : **ابراهيم مالـك**

*

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عكـا –

يدعو الى محاضرة حول : « الوضع السياسي في مصر ومنطقة الشرق الاوسـط » يوم غد الاربعاء ٨–٣–٧٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي « الاخـوة » بعكا . يقدمها الرفيق : **ابراهيم مالـك**

*

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع طمـرة –

يدعوكم لسماع المحاضرة القيمـة حـول : **دور الفرد في التاريخ**

وذلك يوم الخميس ٩–٣ الساعة ٦،٠٠ مساء والتي يقدمها الرفيق **سميح غنـادري**

*

تهنئـات

* الى الصديقة وفيقة عـلى ياسين والى خطيبها بمناسبـة الخطوبة السعيدة ومبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

* الى الرفيق الدكتور عفـو محمود حصري بمناسبة فتح عيادة الطب العام في بيته .

* والى الرفيقة الدكتورة لورا حصري بمناسبة فتح عيادة طـب الاسنان في بيت زوجها الدكتـور عفو .

(خلية ٣٠ آذار)

الحزب الشـيوعي – أم الفحم

حركـة النسـاء الدمقراطيـات

لمناسبة الثامن من آذار – يوم المـرأة العـالمي

احتفـالات

الاربعاء ٨–٣–٧٨

● يافا (نادي السلام) – الساعة ٨،٠٠ مساء – يتكلم : نجلاء أبو راس وصوفيـا ايدلبـرغ .

الجمعة ١٠–٣–٧٨

● كفر قرع – الساعة ٤،٠٠ بعد الظهـر – يتكلم : سميرة ابو غزالة وامينة فريد .

● قلنسوة – الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر – يتكلم : نائلة خوري وسميرة خوري .

الاثنـين ١٣–٣–٧٨

● كفر قاسم – الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر – يتكلم : نجلاء أبو راس وسميرة خورى .

الاربعـاء ١٥–٣–٧٨

● زلفة – الساعة ٢،٠٠ بعـد الظهـر – يتكلم : امينة فريد والدكتور عفو حصري .

حركة النساء الدمقراطيات – منطقـة عكـا

* اجتماع احتفالي بمناسبة عيد المرأة العالمي *

يوم الجمعة ١٠–٣–٧٨ السـاعـة ٦،٣٠ مسـاء في قاعة سينما « غان عيـدن » في عكـا

[في البرنامـج : * تحيـات * شعر * * غناء * مـوسيقى * رقـص *]

حركة النسـاء الدمقراطيات في اسرائيل – مجلس منطقة عكـا –

معـرض النسـاء الديمقراطيـات في حيفـا

حيفـا – لمراسلنا – افتتح في حيفـا مساء السبت المـاضي معرض النساء الديمقراطيات لمناسبة الثامن من آذار، وقد ضم المعرض اعمالا يدوية وفنية قامت بها نساء من القرى والمـدن العربية واليهودية وكـذلك وصلت للمعرض هدايا ومعروضات من نساء ديمقراطيات في دول اجنبية .

وتوافد الى المعرض المئـات من النساء حيث اشتركن في حفـل الافتتاح وتجولن في المعرض .

وفي كلمة الافتتاح تحدثت الرفيقة مريم بويطل عن مكانة المرأة مطالبـة بمساواة المـرأة في الحقوق ووجهت نداء الى جميع النساء ليتوحدن من أجل النضال لتحقيق الحقوق الكاملة للمرأة في اسرائيل .

ثم تكلمت الرفيقـة وردة حبيب مؤكدة اهمية الاحتفال بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي الذي يعتبر يـوم التضامن مع نساء العالم في نضالهن .

وباسم سكرتاريـة منظمة النساء الديمقراطيات تكلمت الرفيقـة روت شنيدر وقدمت هدايا فرع تل ابيب . أما كلمة نساء منطقة الناصرة فقـد قدمتها الرفيقة هناء زريق .

وكانت حركة الشراء قوية جـدا خلال ايام العرض وسيخصص ريعـه لتحسين اوضـاع روضة الاطفال في وادي النسناس . هذا ، وسيغلق المعرض مساء اليوم .

وسيفتتح غدا (الاربعاء) في فندق كرميليا بحيفا المؤتمر القطري لمنظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل .

برامج نادي « بيت الصداقة » – الناصرة [شهـر آذار ١٩٧٨]

● يوم الاربعاء ٨–٣–٧٨ الساعة ٧،٣٠ مساء

أمسية برخت : ١ – قراءات .

٢ – مسرحية « بنادق السيدة كرار » .

باشتراك : بشرى قرمان وطارق قبطي واميل روك ونظير مجلي ومحمد عودة الله وكفاح أبو عيشة ورائدة بشير ووليد جبالي وسليم صالح وخليل صالح وحمودة شهاب .

● اخراج : رياض مصـاروة ●

● يوم الاربعاء ١٥–٣–٧٨ الساعة ٧ مساء : ضيف الشهر : الصحفي هـانس لبرخـت .

● يوم السبت ١٨–٣–٧٨ الساعة ٧ مساء : (أمسيـة برخـت) .

● يوم الاربعاء ٢٢–٣–٧٨ الساعة ٧ مساء محاضرة عن الدستور السوفييتي ، يقدمها : المحامي انيس شقور . (يتخلل الامسية أفلام وثائقيـة) .

● يوم الاربعاء ٢٩–٣–٧٨ الساعة ٧ مساء : ندوة عن « الواقعية الاشتراكية » بمناسبة ١١٠ سنوات على ميلاد الكاتب الانساني مكسيم غـوركي باشتراك : مجموعة من الادباء والنقاد .

تعزيـات

● الى الصديق حسين علي زيداني والى آل زيداني بوفاة الوالد علي عبد زيداني .

أعضاء الحزب والشبيبة – طمرة

● الى الصديقة جانيت سلمـان بوفاة الوالدة . لها الرحمـة ولكم طول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعي – يافا

● الى فريد زريق واخوته وأبنائهم وعموم آل زريق بوفاة المرحومة الوالدة أم فريد . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبـة الشيوعية – عيلبـون

● الى الرفيق حبيب زريق وجميع الاخوة والابناء والاحفاد وعموم آل زريق في عيلبون وخارجهـا بوفاة المرحومة الوالـدة أم فريد . لها الرحمة ولكم طـول البقاء .

أعضاء الحزب الشيوعي في البعنة

قـداس وجنـاز السنـة

سيقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم :

كـامل يوسـف لوسيـا

(أبـو يوسـف)

وذلك يوم السبت الموافق ١١–٣–٧٨ الساعة العاشرة والنصـف قبل الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك (شارع عين دور – حيفا.)

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم حضـور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيـز

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم :

أنيـس فـوزي فـرأن

(المتـوفى في أمريكـا)

وذلك يوم السبت الموافق ١١–٣–١٩٧٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة .

والدة الفقيد وأخيه واخوانه وانسبائهم يدعون جميـع الاقـارب والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم حضور القداس ، واعتبـار هذا الاعـلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .

لا أراكـم اللـه مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين





خليل وسعيد والياس وعبدالله وكمال وصبحي زريق وجميـع آل زريق في حيفا والخارج يدعونكـم لحضور قداس وجناز الاربعـين راحة لنفس المرحومة :

روزه زريـق

وذلـك يوم السبـت الموافـق ١١–٣–١٩٧٨ الساعة التاسعـة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا ، ويدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم حضـور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكـم اللـه مكروها بعزيز

عمال مزارع الخنازير في عبلين على طريق الوحدة والنضال

بقلم : صالح مرشد سليم - عبلين

حين تصعد الى شرفة أحد البيوت في الاماكن المرتفعة من قرية عبلين .. وتتنشق العبير الطيب .. وتلثمك نسمة عليلة قادمة عبر السهول الخضراء تتمنى ، بدون شك ، ان يكون لديك الوقت الكافي لتطيل التمتع . ولكن هذا كان في الماضي .

وعبلين تقع على سفح تل منحدر من سلسلة جبال شفاعمرو الجليلية . تحيط بها أشجار الزيتون الراسخة منذ عدة قرون . وتشمخ هي بينها كعروس بنت عشرين : بيضاء متلألئة .. هادئة ساكنة .. تفور بداخلها الحياة .. مثل سائر قرانا العربية الشامخة فوق التلال والجبال .

ولكن حذار أن تزور عبلين في يوم جميل . فالطقس اللطيف يجلب الامراض الى قريتنا . نعم الامراض .. لا تستغربوا . فالاستغراب في بلادنا مستغرب .

وكيف ذلك ؟!

على التل المقابل لقريتنا .. تقوم منذ ١٥ عاما مزارع الخنازير . وفي الطقس الجميل ينقل النسيم الغربي معه الى القرية رائحة الخنازير النتنة .

هكذا ببساطة ! ويعني ذلك انه في أيام الطقس الجميل يجب الا تخرج من البيت . وان خرجت فغادر القرية .. فقط في هذه الحالة تسلم من الرائحة التي تسبب الصداع والامراض .

ولكن هذه المشكلة تظل بسيطة اذا قيست بمشكلة حوالي ٧٠ شخصا هم عمال مزارع الخنازير الذين يعيشون في ظروف أسوأ ألف مرة . فهم بالاضافة الى انهم يعانون من الرائحة الكريهة المزمنة في المزارع .. يعملون في ظروف عمل متدنية بعيدة عن الظروف الانسانية بعد السماء عن الارض .. ولنستمع الى أحد العمال الرفيق حبيب سليم حاج (أبو سليم) يقول : اننا نعاني من أوضاع صعبة للغاية من جميع النواحي . خذ مثلا الناحية الصحية . ان غرفة الملابس التي نبدل فيها ملابس العمل الوسخة جدا .. هي نفسها غرفة الاكل .. مع كل ما فيها من أوساخ .. وتدخل العامل رضوان سلمان فقال : في المزارع يتمتع الخنازير بالمياه الساخنة أما العمال فيضطرون الى الاغتسال بالماء البارد صيفا شتاء .

وأضاف العامل جودي حبيب ميرم قائلا : جلب أصحاب المزارع مراوح للتهوية ووضعوها في اقفاص الخنازير . وتكلف هذه المراوح مبالغ طائلة فهي تعمل بشكل أوتوماتيكي للتبريد أو التسخين حسب درجة حرارة معينة . أما للعمال فلا يوجد شيء من هذا .

وعاد أبو سليم وأخذ حق

رضوان سلمان

الكلام فقال : حسب القانون يجب أن يحصل كل عامل على وجبة حليب في اليوم . أما نحن فلا نراها .

* الاضراب *

ان المشاكل المذكورة ليست الوحيدة التي يعاني منها عمال مزارع الخنازير في عبلين . فهناك العديد من المشاكل الاخرى التي أدت بهم الى اعلان اضراب انذاري لمدة اربع ساعات (في ٢٠-٢-٧٨) وقد احتجوا في هذا الاضراب على ظروف عملهم وسوء معاملة أصحاب المزارع لهم وحددوا مطالبهم كما يلي :

- تنظيمهم في صندوق التامين الهستدروتي (كيرن بينوح) كسائر العمال في البلاد .
- تنظيمهم في صندوق المرضى الهستدروتي .
- اعطاء جميع الحقوق النقابية التي يستحقونها مثل الاذن السنوي (هناك من يعمل في المزارع منذ عشر سنوات ولكنهم لا يعطون اذنا سوى ل ١٢ يوما) .
- تحسين شروط العمل الصحية في المزارع مثل اقامة غرفة مستقلة للطعام وأخرى للملابس واقامة حمام وتوفير المياه الساخنة للعمال وتقديم وجبة حليب يومية وغيرها .
- زيادة الاجور الزهيدة (٢٥٠٠ ليرة شهريا) بنسبة معقولة تلائم الاوضاع الاقتصادية والغلاء المستشريين .

وقد قرر عمال المزارع مواصلة نضالهم حتى يحصلوا على حقوقهم كاملة .

* لقــاء *

لقد قامت مزارع الخنازير على أراضي قرية عبلين منذ ١٥ عاما . وخلال هذه الفترة ظل العاملون فيها يعانون من الاوضاع الصعبة وغير الانسانية المذكورة . وقد اثار هذا الوضع لدي عدة تساؤلات . أين الهستدروت من هذه الاوضاع ؟ ماذا فعل العمال لتغيير أوضاعهم ؟

وكان لي لقاء مع مجموعة من عمال المزارع هم السادة : رضوان سلمان وجودي حبيب ميرم وحبيب سليم حاج . وجهت لهم عدة أسئلة فجاءت اجوبتهم واضحة ومركزة :

بدأت القضية منذ قيام المزارع .. حين اشترى بعض أصحاب رؤوس الاموال الاراضي من بعض أهالي عبلين . وما أن قامت المزرعة الاولى حتى أخذ الفلاحون أصحاب الاراضي القريبة يهربون من الروائح والامراض التي تسببها ..



حبيب سليم حاج

واضطر بعضهم الى بيع أرضه . فكثرت المزارع حتى وصل عدد العاملين فيها الى ٧٠ عاملا .

في أواخر عام ١٩٧٥ دعا فرع الحزب الشيوعي في عبلين هؤلاء العمال الى لقاء مع سكرتير كتلة الحزب في الهستدروت الرفيق يهوشع ايرغة الذي أخذ يشرح لهم حقوقهم النقابية وكيفية النضال القانوني لتحصيلها . ذهل العمال مما سمعوا وأخذوا يعرضون مشاكلهم . فقال أحدهم : حين يمرض أحد العمال عدة أسابيع يطرد من عمله بدون تعويض .

وقال آخر : اقبض مرتبا قدره ٢٥٠٠ ليرة شهريا . في أحد أيام العمل أصبت بجراح واضطررت الى المكوث في البيت والتعطيل عن العمل . وحين توجهت الى مؤسسة التامين الوطني لاقبض تعويضا عن أيام العطل اكتشفت ان صاحب العمل سجل هناك ان مرتبي هو ١٢٠٠ ليرة (لكي يخفف المبلغ المفروض عليه دفعه الى المؤسسة).

في نهاية ذلك الاجتماع تم انتخاب لجنة عمل من السادة : جودي حبيب ميرم وابراهيم نعيم جرجورة وحبيب سليم حاج واسطفان تيم وصبحي حاج . وأخذت هذه اللجنة تلاحق الهستدروت وتحثها على التدخل لتحسين أوضاع عمال مزارع الخنازير . وبعد حوالي السنتين من المماطلات واقامة الاجتماعات الصورية .. تجرات الهستدروت واعترفت بحق العمال في الاضراب. وعندها أعلن أصحاب العمل انهم يوافقون على اجراء مفاوضات مع العمال حول حقوقهم. ولكنهم لم يفوا بوعدهم وواصلوا المماطلة . حتى قرر العاملون نهائيا اعلان الاضراب الانذاري .

وكان الاضراب ناجحا اذ شارك به جميع العمال ما عدا واحد . وقد حاول أصحاب المزارع كسر الاضراب بالقوة . فاستدعوا البوليس وادعوا أمامه ان العمال يثيرون الشغب وانهم يستخدمون ساحة المسلخ التابعة لهم . ولكن حين اتضح للبوليس انهم لا يثيرون الشغب وان ساحة المسلخ تابعة للمجلس المحلي وان ادارة المسلخ لا تعارض في ان يتجمهر العمال فيها اضطر الى الانسحاب وعدم التدخل .

وفي أثناء الاضراب هدد بعض أصحاب العمل عددا من العمال بالفصل اذا واصلوا الاضراب . وعلى الفور اجتمع العاملون وقرروا اعلان اضراب عام في حالة فصل أي عامل منهم . وهكذا فشل أصحاب المزارع في كسر



جودي حبيب ميرم

الاضراب . وعاد العمال الى عملهم بعد انتهاء فترة الاضراب وهم يصرون على مواصلة النضال من أجل حقوقهم .

لقد عرف عمال مزارع الخنازير الطريق الصحيح الذي يؤدي الى تحصيل الحقوق . انه النضال الصلب والواعي والمثابر . والسلاح هو الوحدة . وسيرى عمال المزارع ومعهم جميع عمالنا ان الطريق الذي اختاروه .. النضال .. هو الطريق الوحيد . وقدما على هذا الطريق .

من هو المسؤول الحقيقي عن زيادة الضرائب البلدية ؟

بقلم : كمال غطاس
عضو ادارة مجلس الرامة المحلي

*** يعلم القاصي والداني اننا ، نحن الشيوعيين ، كنا دائما ولا نزال ، ضد السياسة الضرائبية المنتهجة في اسرائيل على كافة الاصعدة ، ودوافع موقفنا هذا واضحة تماما ، فخطة الضرائب هي جزء عضوي من الخطة الاقتصادية العامة ، ولما كان الجمهور يحس على جلده مدى معاداة السياسة الاقتصادية للمواطن ، ومدى خدمتها لسياسة الاحتلال والاستيطان والحرب ، فان موقفنا يصبح مبررا كل التبرير .**

اجل ، نحن ضد هذه السياسة ، ولكن الحكومة التي تسيطر على السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية كلها ، لا يمكن ان تعفينا من دفع ضرائب نحن ضد فرضها على الشعب وضد جبايتها ، جملة وتفصيلا .

في الاونة الاخيرة أقرت حكومة الليكود وشركائه اجراءا جديدا من شانه ان يلحق ضررا شديدا بالسلطات المحلية ، لا سيما السلطات المحلية العربية ، الامر الذي فرض علينا نحن الشيوعيين المؤتلفين مع قوى دمقراطية في عدد من السلطات المحلية العربية ، ان نفضح مؤامرة السلطة وان نتصدى لها ونحبط هدفها الرئيسي ، وهو تجميد ، بل تقليص ، الخدمات العامة التي يجب تقديمها لجمهورنا .

لقد تلقت السلطات المحلية تعليمات من وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية ، تقضي زيادة الضرائب البلدية بمقدار ٥٠٪ كحد ادنى ، وتدعو تلك التعليمات الى تجميد الخدمات بحجة ان هذا الاجراء جاء بهدف موازنة المداخيل ، كنتيجة طبيعية لارتفاع الاسعار وهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية .

في ظل هذه التعليمات عقد مجلس الرامة المحلي جلسة في ٢٥-٢-٧٨ لدراسة الموضوع ، واتخذ قرارا بزيادة الضرائب العامة بنسبة ٣٣٪ وزيادة ضريبة الحرف بنسبة ٥٠٪ .. وبينما وافقت المعارضة في مجلسنا على زيادة ضريبة الحرف بالقدر المقترح فقد عارضت زيادة ال ٣٣٪ على الضريبة العامة .

قد يتساءل المواطن ببراءة وباخلاص : كيف يوافق الشيوعيون الذين يشتركون في ادارة هذا المجلس او ذاك على زيادة الضرائب ؟ وهل يعني هذا تغيرا في موقفهم المبدئي من قضية الضرائب ؟

الحقيقة ان موقفنا المبدئي لم يتغير ولا يمكن ان يتغير ما دام الاسلوب الراهن في جباية الضرائب قائما ومعمولا به .

لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل تغيير هذا الاسلوب الذي يساوي الفقراء بالاغنياء ، وسنواصل طرح موقفنا الداعي الى جعل الضريبة مرتبطة بالمقدرة المالية - بالدخل - وليس على اساس المسطحات كما هي الحال اليوم .

ان السلطة المركزية ووزارة الداخلية ليست في ايدينا نحن الشيوعيين . وما دامت هذه السلطة تواصل السياسة المعادية لتطوير قرانا فسنواصل رفع شعار « المساواة التامة ولا اقل منها » .. وسنناضل بكل الامكانيات المتاحة لتوحيد صفوف المجالس المحلية العربية في العمل المثابر من اجل الحصول على المخصصات والمساعدات الحكومية - التي هي حق شرعي لنا - لرفع مستوى الخدمات في قرانا .

ان حصة الفرد من الميزانية البلدية في الوسط اليهودي تبلغ حوالي ٤٠٠٠ ليرة ، وهي تبلغ في الرامة ١٤٠٠ ليرة فقط ، وفي عديد من القرى العربية لا تزيد هذه الحصة عن ٥٠٠ ليرة .

منطلقين من هذه الحقيقة المزرية فان الشيوعيين وحلفاءهم في السلطات المحلية يشددون النضال الى جانب العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ، من اجل تحقيق مطالب المساواة في الخدمات وفي المخصصات الحكومية ، وقد عقدت عدة مؤتمرات وجرت عدة عمليات كفاحية بقيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي يرئسها السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي وعضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

اننا نرفض مزاعم وزارة الداخلية بأن الجماهير العربية لا تدفع الضرائب كما يدفعها المواطن اليهودي ، واذا كانت وزارة الداخلية قد قررت رفع الضرائب البلدية وربطها بالمخصصات الحكومية لسلة الخدمات في قرانا ، فلن نعطيها الحجة لتقليص هذه المخصصات او تجميدها .. اجل نحن نوافق على زيادة الضرائب البلدية التي تعطينا الحق والمزيد من الحق بمطالبة الحكومة بحقوقنا المهضومة عندها . واذا كانت الحكومة تزيد الضرائب من اجل شراء المزيد من اسلحة الدمار والموت والكراهية فنحن الشيوعيين سنزيد مدفوعاتنا لسلطاتنا المحلية من اجل الحصول على المزيد من حقوقنا المالية التي تاكلها علينا الحكومة ووزارة الداخلية ..

ليست الضرائب وحدها هي التي ستزداد .. يجب الا يغيب عن بالنا ابدا اننا نعد ميزانية السنة القادمة بزيادة ملايين الليرات لتطوير قريتنا ورفع مستوى خدماتها بالشكل الذي يليق بنا وببلدتنا .

نحن لا نريد ان نعطي الحاكم العنصري كينغ حجة يتذرع بها لتشطيب بنود الخدمات التي نقترحها في ميزانيتنا ، لا سيما وان وزارة الداخلية تطالبنا بتجميد الخدمات الى جانب المطالبة بزيادة الضرائب . وكما تعلمون فان الموافقة على الميزانية او تعديلها او رفضها ، كل هذه الامور تتوقف على رأي وقرار الوزارة .

واخيرا ، فان المجالس المحلية العربية لا تحمل اية مسؤولية عن الوضع الاقتصادي المأسوي الذي تعيشه اسرائيل .. ان حكام اسرائيل هم الذين يتحملون كامل المسؤولية عن الويلات الحربية والاقتصادية وعن هبوط قيمة ليرتهم وارتفاع الاسعار . واذا كانت الحكومة تطالبنا بتجميد الخدمات ، المتدنية اصلا ، في قرانا فنحن نرفض ذلك .. واذا كانت الحكومة تزعم انها ستزيد مدفوعاتها لنا اذا كنا نحن نزيد مدفوعات جيوبنا على شكل ضرائب بلدية ، فسنلاحق العيار لباب الدار .. وسنستل من بين انياب الحكومة كل قرش نستطيع الحصول عليه .. الحق حقنا ولا يضيع حق وراءه مطالب !!

اضراب سجناء الخليل مستمر !

السلطات تنتقم من السجناء المضربين بالتعذيب الوحشي وسوء المعاملة !

القدس - لمراسلنا الخاص - لا يزال اضراب السجناء في سجن الخليل عن العمل والزيارات مستمرا حتى كتابة هذه السطور ، وذلك احتجاجا على المعاملة السيئة التي تعاملهم بها سلطات السجون الاحتلالية .

وقد علم المحامي عبد عسلي الذي زار سجن الخليل ، في الشهر الماضي ، ان سلطات السجن تنتقم من السجناء المضربين وتقوم بتعذيبهم .. مستخدمة لذلك زمرة من رجال المخابرات المجربين .

وشكى احد السجناء ، موسى السامري ، للمحامي من شدة التعذيب الذي تعرض له اذ ابقوه بدون طعام طول ثلاثة ايام ظلوا خلالها يضربونه بقسوة على جميع انحاء جسمه . ووجهوا عدة ضربات الى رأسه وهددوه باستعمال الصدمات الكهربائية اذا لم يعترف بالتهمة الموجهة اليه (!) وهي « الانتساب الى منظمة غير قانونية وحيازة السلاح واستعماله » .

وعلم المحامي ايضا ان سلطات السجن تقوم في كثير من الاحيان بضرب السجناء بدون سبب وتستفزهم لكي تقدمهم الى محاكمات داخلية فيما بعد ، وتفرض العقوبات الصارمة عليهم وتمنعهم من ممارسة حقوقهم الاولية مثل الخروج الى الشمس واستعمال الماء الساخن وغيرها .. وذات مرة انهال افراد البوليس في السجن على احد السجناء بدون اي سبب وضربوه بوحشية . ولما احتج بعض السجناء على ذلك استنفرت قوة كبيرة الى السجن واخرجوا جميع السجناء الى الساحة وأمروهم بخلع ملابسهم على الرغم من برودة الجو . ثم دخل الجنود الى غرف السجن وبعثروا حوائج المساجين وكتبهم وخلطوا القهوة بالسكر والشاي (ويذكر انه بعد هذا العدوان اعلن السجناء اضرابهم) .

وطالب السجناء بأن تطلق السلطات سراح اربعة من زملائهم لاسباب صحية وهم عبد الرحيم جردات من الخليل وعطية البطران وعبد الرحمن محمد عصافرة (وهو ضرير وقد حكم عليه بالسجن لست سنوات !) وخالد الاطرش (وهو معتقل اداري منذ ١٩٧٦/٨/١٧ ولم يقدم الى المحاكمة حتى اليوم) .

ويعاني السجناء الاربعة من اوضاع صحية خطيرة ولم ينقلوا الى المستشفى ، على الرغم من الطلبات المتكررة التي كانت قد تقدمت بها المحامية فيليتسيا لانغر ، وانما زجت بهم السلطات في زنازين منفردة لكي تمنع زملاءهم من مساعدتهم .

هذا وتوجه المحامي عبد عسلي الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا باخراج السجناء المرضى وخصوصا خالد الاطرش من الزنازين وادخالهم الى المستشفى .

مجلس الرينة المحلي يتذمر من صندوق المرضى

الرينة - لمراسلنا - شكا رئيس مجلس الرينة المحلي الى مدير « صندوق المرضى » وحاكم اللواء الاوضاع السيئة التي تسود في عيادة صندوق المرضى في القرية التي ينتسب اليها نحو ٢٧٠٠ شخص ويشرف عليها طبيب واحد فقط هو في الوقت نفسه طبيب منطقي أي مسؤول عن عيادات المنطقة .

كذلك لا يوجد في العيادة طبيب أطفال ولا طبيبة نساء .

وجدير بالذكر ان العيادة واسعة ويمكن لها أن تستوعب أطباء آخرين .

رسائل القراء

كيف يعتز السيد زيدان عطشة بعروبته ؟!

(« الاتحاد » - يقوم السيد زيدان عطشة ، عضو الكنيست من كتلة الحركة الدمقراطية للتغيير « داش » المشاركة في الائتلاف الحكومي ، بزيارات تعارف في عدد من القرى والمدارس العربية في البلاد تنظمها دائرة الارشاد المركزية . وننشر فيما يلي رد أحد طلاب مدرسة « اورط » الثانوية في الناصرة على زيارة السيد عطشة الى المدرسة في ١٩٧٨/٢/٢٢) .

تحدث السيد زيدان عطشة عن « مساعي السلام في المنطقة » فامتدح بطبيعة الحال مواقف الحكومة ثم تكلم عن نفسه معرفا .. على مواقفه وآرائه من مختلف القضايا .. وعدد نشاطاته واعماله وامتدح نفسه . ولكي يظهر « موضوعيا » اعترف بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قيادة نضال الجماهير العربية واعلن ان الحزب الشيوعي يعمل للجماهير العربية منذ وجوده - بمعدل - ١٢ ساعة في اليوم . وقبل ان « يساء فهمه » اعلن انه هو شخصيا « يعمل ٢٤ ساعة للجماهير العربية » .

وقبل ان يوجه احد الطلاب سؤالا له عن سبب تصويته ضد اقتراحات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست التي قدمتها لتحسين اوضاع الجماهير العربية واعطائها حقوقها قال السيد زيدان عطشة : « ان هناك مواضيع هامة جدا وملحة جدا يطرحها الحزب الشيوعي في الكنيست ولكنها لا تؤخذ بالاعتبار لمجرد ان الحزب هو الذي قدمها » ..

واعلن السيد عطشة انه عربي درزي يعتز بعروبته وبدرزيته (كيف !!) وانه يؤيد التجنيد الالزامي في الجيش للشبان الدروز ، وانه يعارض لجنة المبادرة في موقفها الرافض للتجنيد الذي قال عنه « واجب على كل مواطن في اسرائيل » ! أما كيف يخدم المواطن العربي في اسرائيل في جيش عدوان واحتلال يقمع نضال الجماهير العربية ويلقي باطنان القنابل على مخيمات اللاجئين من ابناء شعبنا .. فذلك لم يتطرق اليه السيد عطشة .

وحين فتح المجال للنقاش حول محاضرة السيد عطشة انهالت عليه الاسئلة من الحضور حول عدة مواضيع منها موقفه من اقامة الدولة الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية ومن الاستيطان وغيرها .. فوقف عضو الكنيست محرجا ليرد على الاسئلة فاعلن بالحرف الواحد ، انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل (اذن ماذا تفعل في حزب « داش ») ولكن ليس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ! وانتقد (!) سياسة الاستيطان واعلن انه لا يؤيد مصادرة الاراضي و ....

حينئذ وقفت احدى الطالبات وعلقت بدهشة : « لم اكن اظن او اتخيل ان اي انسان عربي .. يعتز بعروبته (ويقول مثل هذه الاقوال) يستعد للانضمام الى حزب فيه امثال مئير زوريع وشموئيل تمير » . فوقف السيد زيدان عطشة ورد على هذا التعليق قائلا : ان زوريع انفصل من الحزب . اما شموئيل تمير فتغير كثيرا (!) وهو في الوقت الحاضر ضد مصادرة الاراضي » !

وقبل ان تكثر التعليقات المماثلة خرج « المحاضر » من الاجتماع معتذرا بحجة ان لديه ارتباطات بمواعيد أخرى ..

عيسى بشارات
رئيس مجلس طلاب مدرسة « أورط » - الناصرة

جبهة كفر كنا الدمقراطية تدين المجلس المحلي

كفر كنا - أصدرت جبهة كفر كنا الدمقراطية بيانا الى الاهالي كشفت فيه عن اهمال المجلس المحلي وتقصيره في القيام بالواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه .

وتتهم الجبهة المجلس المحلي بالتخاذل وعدم المطالبة بالحقوق والمنح والقروض التي تستحقها القرية الامر الذي يجمد أعمال المجلس ويعرقل تطور القرية .

وجاء في البيان ان الاهالي لا يثقون بهذا المجلس والدليل على ذلك هو ان نسبة الجباية لم تتعد أكثر من ٤٠٪ . كذلك فان أعضاء الائتلاف بالمجلس لا يطلعون الاهالي على القرارات التي تتخذ ولولا وجود أعضاء الجبهة المنتخبين في المجلس لما أثيرت قضايا كثيرة ولما كشف النقاب عن « مبايعات » بين المجلس والسلطة لا تخدم مصالح الاهالي ، كرسالة حاكم اللواء بشأن فرض الضرائب والتي أخفيت عن أعضاء الجبهة ، وموقف الشرطة والمجلس من وجود الاسلحة المرخصة وغير المرخصة واطلاق النار في الاعراس على مرأى ومسمع من رجال الامن . ويدعو البيان أهالي كفر كنا للتمسك بوحدة الصف .

نشرة جبهة عكا الدمقراطية

عكا - اصدرت « الجبهة العكية » نشرة تضمنت بعض الاخبار والتعليقات على الاوضاع البلدية في المدينة لاطلاع المواطنين العرب على قرارات المجلس البلدي بشأنهم . وقد جاء في النشرة ان البلدية قررت تخصيص مليون ليرة لميزانية غير عادية «لتطوير عكاالقديمة» وبما ان تطوير عكا القديمة يحتاج لملايين الليرات ولكي لا يضيع المليون « بين حانا ومانا » فقد اقترح الرفيق رمزي خوري القيام باصلاحات عينية ملحة مثل تنظيف مزبلة خان الشونه وتحويل المكان الى ملعب ، وترميم الابنية القديمة .

كذلك تطلع النشرة الاهالي على اقتراح رئيس البلدية دفع تعويضات لمهندس البلدية ليس على سنوات عمله في البلدية فقط (وهي ١٧ سنة) وانما اكثر من ذلك .. فقد جلب شهادة تثبت اشتراكه في «العمل الصهيوني» قبل قدومه الى البلاد من رومانيا !! وماذا كانت طبيعة «العمل الصهيوني» ولماذا يجب ان يدفع اهالي عكا مقابل خدماته هذه ؟ هذا ما رفض رئيس البلدية الاجابة عليه ؟

وفي النشرة تحية الجبهة للجان الاهالي التي قامت بحملات نظافة واصلاحات في الاحياء رافضة اهمال البلدية المتعمد لقضايا ومصالح المواطنين العرب .

اقتراحات الجبهة الدمقراطية في الكنيست بصدد تقرير لجنة شيمرون حول الاجرام

الكنيست - لمراسلنا - في النقاش الذي دار في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، قدم النائب تشارلي بيطون اقتراحات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشأن تقرير لجنة شيمرون حول الاجرام المنظم في اسرائيل .

وفي الكلمة التي ألقاها تشارلي بيطون حمل الحكومة مسؤولية تفشي الاجرام والاجرام المنظم بسبب سياستها الاقتصادية القائمة على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال وسماسرة البورصة والبنوك .

وقدم النائب تشارلي بيطون سبعة اقتراحات باسم الجبهة الدمقراطية تتضمن اقرار الكنيست بوجود اجرام منظم في اسرائيل - كما جاء في تقرير لجنة شيمرون - وتحميل الحكومة مسؤولية انتشار الاجرام المنظم بسبب سياسة الاحتلال وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال . كذلك اقترح الكشف عن اسماء رؤساء الاجرام المنظم وتقديمهم للمحاكمة .

٤٠ طالبا من بئر السبع يكتبون الى بيغن :

يجب احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني

بئر السبع - رغم الضغوط والتحريض على الطلاب الذين كتبوا رسائل الى رئيس الحكومة يطالبونه فيها باتباع سياسة سلمية بدلا عن سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومة «الليكود» وقبلها حكومة «التجمع» (المعراخ) ، رغم هذه الضغوط فان العشرات من الاصوات التقدمية الواعية من بين الطلاب الثانويين والجامعيين ما زالت ترتفع محذرة من هذه السياسة الخطيرة .

وفي الايام الاخيرة بعث أربعون طالبا ثانويا من مدارس بئر السبع برسالة الى مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، يطالبونه فيها بانتهاج سياسة سلمية وعدم تضييع فرص السلام بمواصلة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة . وكتبوا في رسالتهم : « نحن ابناء الجيل الصاعد نأمل أن نكون جيل سلام . ولذا فاننا نناشد رئيس الحكومة احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . اننا نؤمن ان الاحتلال وسلب الاراضي والتنكر لحقوق الشعب الآخر لن يجلب لنا السلام والامن » .

تأييد من النمسا لرسالة الطلاب

هذا ووصلت الى هيئة تحرير صحيفة « زو هديرخ » الشقيقة رسالة من المنظمة اليهودية للتفاهم اليهودي العربي - والتي مقرها في فيينا عاصمة النمسا - تؤيد الطلاب الثانويين الثمانين الذين كانوا قد أرسلوا مذكرة الى رئيس الحكومة يطالبونه بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وجاء في الرسالة :

« قرأنا رسالتكم الى مناحم بيغن . وسرنا جدا أن ندرك أن هناك في اسرائيل من يعارض سياسة الانتحار التي تنتهجها الحكومة . اننا كيهود نعمل من أجل التفاهم اليهودي العربي نؤيد مبادرتكم ونرجو لكم النجاح في مساعيكم المباركة » .

أصحاب الصناعة يشترطون زيادة الانتاجية مقابل زيادة الاجور

تل ابيب - لمراسلنا - صرح رئيس اتحاد اصحاب الصناعة ابراهام شفيط ان اصحاب العمل لن يدفعوا زيادة أجور الا مقابل زيادة الانتاج . وزعم ان ارباح اصحاب الصناعات لا تتحمل دفع المزيد علاوة على ما يدفعون من بريميا ومقابل تشجيع ومحفزات .

وقال اذا كان هناك صاحب عمل يوافق على ان يوقع اتفاقية عمل منفردة مع الهستدروت فانه اشبه بمن يوقع على قرار بالانتحار . فاذا شاء ذلك فليفعل !

كل هذا حتى يصرف اصحاب الصناعة الانظار عن ارتفاع الاسعار المستمر وعن مطلبهم برفع اسعار منتوجاتهم بنسب تصل الى ٢٣٪ في الفترة القريبة القادمة .

وتذمر شفيط ايضا من وتيرة التضخم المرتفعة فقال ان الصناعة لن تستطيع بناء نفسها في حين تبلغ نسبة التضخم ٤٠ بالمئة في السنة الواحدة .

وطالب الحكومة بالمزيد من الدعم للصناعة وقال ان الصناعة تستطيع ان تتضاعف خلال ثلاث سنوات اذا توفرت لها الظروف الملائمة .

« شاويش » كرمئيل يفقد لذة الحياة !

الرامة - الشاويش المكنى « ابو سرور » ذو شهرة لا يحسد عليها في منطقة الشاغور . وهو خير من ينطبق عليه المثل القائل : « ضربني وبكى وسبقني واشتكى » . وقضيته مع رفيقينا مازن غطاس وباسل غطاس معروفة جيدا . وهو لم يكتف برفع قضية ضدهما بدعوى انهما ضرباه في مركز بوليس كرمئيل وشجا جمجمته . بل يطالب اليوم ، بواسطة محاميه معين الدباح ، بتعويضات لم يقدرها بعد بزعم ان الرفيقين المذكورين سببا له اوجاعا واضرارا فقد بسببها لذة الحياة .

ولا بد ان القراء يذكرون حادثة اعتداء ابو سرور على الرفيقين مازن وباسل غطاس في اثناء قيامهما بتوزيع نشرة نقابية عام ١٩٧٦ في شوارع كرمئيل . وقد اقتادهما يومها الى مركز البوليس وشتمهما ببذاءة . وفي المركز اعتدي عليهما ، مع غيره من افراد الشرطة ، بالضرب المبرح ، ولفق ضدهما تهمة كسر جمجمته . وزود وسائل الاعلام باخبار كاذبة ليغطي فعلته زاعما ان مجموعة من الرامة تسللت الى كرمئيل ووزعت منشورات معادية للدولة واشتبكت مع البوليس . ومن جراء الاشتباك نقل الشاويش ابو سرور الى المستشفى ! هكذا اذيع الخبر !

يبدو ان الشاويش ابو سرور لا يزال يحاول تقليد « شاويش سخنين » الذي كان يحكم ويرسم في اوائل الخمسينات ويكوي الناس بالنار ويضرب ويسجن وما من رقيب . ولعل الشاويش فقد لذة الحياة حين لم يعد في وسعه الاستمرار في معاملة العرب كالعبيد الابقين . ومن لم يسمع ابو سرور وهو يشتم الدمقراطية . فهو يزعم ان الدمقراطية في اسرائيل زائدة عن الحد . فهي تسمح ، على اقل تقدير للعربي ان يشكو ولا تسمح له بأن يفعل بهم ما يشاء ! . فكل قرية عربية كانت مثل خربة خزعة او صورة مصغرة لكفر قاسم . اما اليوم فان مصرع شهداء يوم الارض في سخنين وعرابة وكفر كنا والطيبة ومجد الكروم يثير ضجة يتردد صداها في جميع انحاء المعمور . وهذا بالطبع أمر غير لذيذ لمن لا يحلم الا بمفهوم القبضة الحديدية ازاء العرب . وابوسرور يريد للعرب ان يكونوا مثل المرحوم سعيد البصار من نحف الذي لقي حتفه في نظارة ابو سرور بعد ان أعتقله بتهمة تدخين سيجارة عربية . وبعد قليل اخرج من النظارة ميتا بزعم انه انتحر ! ولم يجر تحقيق ولم يقدم المسؤول الى المحاكمة . لقد كان ذلك منذ زمن بعيد . ولكن الظروف تغيرت . ومن هنا نرى كيف انه لم يعد لذة في عمل الشاويش ابو سرور . ولما كان الحق على الشيوعيين الذين « قووا عين الناس » فليدفعوا الثمن !

ومع انه ليس من شأننا توجيه النصح للسلطات الا اننا نعتقد انها تحسن صنعا اذا وضعت حدا لتصرفات من نوع تصرفات ابو سرور الذي يبدو انه انتقل من الاعتداء على المواطنين الى محاولة التعيش على حسابهم .

تركيا اليوم ◆◆ الى أين ؟ !

نشرت مجلة ((آسيا وافريقيا)) الشهرية ، في عددها الصادر في شباط هذا العام ، مقالا للاقتصادي السوفييتي المشهور ستارشنكا عالج فيه التحولات الاخيرة في تركيا . وتعرض الكاتب في هذا المقال الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي ادت الى وجود تقاطب سياسي في هذه البلاد ، وكشف عن حقيقة هذه الاوضاع . وفيما يلي نقدم ملخصا لهذا المقال الهام .

يعالج المقال وضع تركيا الاقتصادي فيقول : ((انه نتيجة لبعض التقدم الذي حدث في القطاعين الزراعي والصناعي في تركيا ما بين الاعوام ١٩٧٠ – ١٩٧٨ ، ظن بعض الخبراء الاقتصاديين ان تركيا ستستمر في احراز النجاحات الاقتصادية وفي السير على طريق حل قضايا الداخلية . فالمعروف ان الدخل القومي في هذه الفترة ارتفع بنسبة ٧٪ سنويا . وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٠٪ والانتاج الزراعي بنسبة ٤٪ . واصبح دخل الفرد السنوي في تركيا حوالي الف دولار . ولاحظ البعض بتفاؤل ان تركيا ستصل في عام ١٩٩٥ الى مستوى تطور ايطاليا الحالي)) .

ولكن كيف يتم توزيع الدخل القومي في تركيا ؟!

يجيب المقال على هذا السؤال بقوله : ((ان ٤٠٪ من السكان يحصلون على ٩٫٣٪ فقط من مجموع الدخل القومي ، ويحصل ٤٠٪ من السكان ايضا على ٢٩٫٩٪ من مجموع الدخل القومي بينما يحصل ٢٠٪ من السكان على ٦٠٫٨٪ . اي خمس السكان في تركيا يحصلون على اكثر من ١٥٫٥ مرة مما يحصل عليه باقي السكان . وان هناك حوالي الفي مليونيرا يسيطرون على اقتصاد البلاد ويتمتعون بخيراتها . وقد ادى هذا التسلط الى ان يعلن الالاف من المزارعين واصحاب الورش الصغيرة افلاسهم . كما ادى بهم هذا الامر الى السير للعمل في قطاع الخدمات غير المنتج)) . ويشير كاتب المقال الى ان تركيا تزيد من مصاريفها على القطاعات غير المنتجة ((ففي عام ١٩٧٧ زادت مصاريف تركيا العسكرية ب ١٫٥ المرة عما كانت عليه في عام ١٩٧٣)) .

القضية الزراعية

بالرغم عن الزيادة التي حدثت في الزراعة الا ان هذا القطاع هو الاكثر تخلفا في تركيا ، باعتراف جميع المسؤولين . ويدعو البعض الى مكننة الزراعة والقضاء على البطالة الظاهرة والمستترة في الريف .

وقد حاولت القوى الدمقراطية سن قانون الاصلاح الزراعي . وفعلا

الرئيس اجاويد

تم اقراره لحل مشكلة المزارعين الذين لا يملكون ارضا يفلحونها . الا ان محكمة الدستور قررت في عام ١٩٧٦ تجميد هذا القانون وادخال بعض التعديلات على بنوده او اعادة صياغته . وقد ادى هذا الامر الى زيادة عدد الفلاحين الذين ينتقلون من الريف الى المدينة . وطبعا لم تنجح الصناعة التركية في استيعابهم فارتفعت نسبة البطالة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٧ بنسبة ١٧٪ ، ووصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ثلاثة ملايين انسان .

لكن تركيا لم تتجه الوجهة الصحيحة لحل مشاكلها الاقتصادية بل التجأت الى ربط نفسها مع السوق الاوروبية المشتركة . وتمكنت من الحصول على تسهيلات في مجال الرسوم الجمركية . وفي هذه الحالة كان المستفيد الوحيد من هذه التسهيلات هم حفنة من اصحاب مصانع النسيج في تركيا . وكان المنطلق الذي انطلقت منه الحكومة التركية في هذا المجال هو وجود الايدي العاملة التركية في دول السوق الاوروبية المشتركة ، الأمر الذي يخفف من نسبة البطالة في البلاد . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الحكومة التركية كانت تستفيد من العملة الصعبة التي يرسلها العمال الاتراك في الخارج الى ذويهم في تركيا .

ولكن تعمق ازمة النظام الرأسمالي في هذه الدول ادى الى تخفيض كميات القطن المصدرة من تركيا الى هذه الدول . فافلس بعض اصحاب المصانع . كما ارسلت هذه الدول حوالي ١٨٠ الف عامل تركي من بلادها في عطلة غير محددة . وقد ادى هذا الامر الى انخفاض كميات العملة الصعبة التي تتسلمها تركيا . فبينما كان حجم هذه الاموال في عام ١٩٧٤ حوالي ١٫٤ مليار دولار انخفض هذا الرقم الى اقل من مليار دولار في عام ١٩٧٧ .

وازداد حجم التضخم المالي في تركيا الذي وصل الى ٣٠٪ وادى هذا الامر الى ارتفاع الاسعار من جهة والى تخفيض قيمة الليرة التركية من جهة اخرى . فكل دولار امريكي الان يعادل ١٩٫٢٥ ليرة . وكان هذا هو التخفيض ال ٣٩ الذي شهدته تركيا منذ عام ١٩٧٠ .

كما ارتفعت نسبة الديون الخارجية فبلغت حوالي سبع مليارات دولار ٩٨٪ منها يجب تسديدها وفوائدها بالعملة الصعبة الامر الذي دفع الحكومة الى تسديد قسم منها من احتياطي العملة الصعبة والذهب .

التقاطب السياسي

لقد ادت هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية الى حدة الصراع الطبقي والى بلورة التقاطب السياسي الواضح في تركيا . وهذا ما اثبتته الانتخابات النيابية الاخيرة . فخلال هذه الفترة اعلن حزب الشعب الدمقراطي عن انه حزب اشتراكي دمقراطي وانضم الى ((الاممية الاشتراكية)) . واعلن في اواخر عام ١٩٧٦ ان ((الدمقراطية اليسارية)) هي مبدأ الحزب الاساسي . وقد حدث هذا التغير في هذا الحزب نتيجة سعيه الى التعامل مع القوى اليسارية والليبرالية الاخرى . وكان مضطرا الى مسايرتها . اذ المعروف ان حزب الشعب الدمقراطي لا ينادي باحداث تغيرات جذرية في النظام القائم بل يدعو الى عصرنة النظام الرأسمالي البرجوازي والى عصرنة دوره . فهذا الحزب مثلا يرفع شعار ((توزيع الدخل القومي بصورة اكثر عدالة)) . وهو في الحقيقة لا يدعو بهذا الى تأميم مصادر الارباح الكبيرة ، بل الى تحديد دخل اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وتحسين ظروف الفلاحين والعمال والموظفين المعيشية . وفي سير حزب الشعب الدمقراطي على طريق احراز تأييد قوى يسارية وليبرالية ، ولكون القطاع الزراعي هو الاكثر تخلف في الاقتصاد التركي ، يطالب باعطاء الارض لمن يفلحها . كما ينادي زعماؤه بضرورة تغيير قانون معاداة الشيوعية المعمول به في تركيا .

ان التفاف القوى الليبرالية حول حزب الشعب الدمقراطي اثار مخاوف حزب العدل بزعامة سليمان دميريل الذي اعلن عن تأليف ((الجبهة الوطنية)) ، والتي هي في الحقيقة الجبهة اليمينية الرجعية . وقد حاولت حكومة ((الجبهة الوطنية)) والتي سقطت في كانون الاول الماضي ، خنق النضال الطبقي وتحرك الجماهير السياسي . ولجأ سليمان دميريل الى ((المحاكم الميدانية)) لاجبار العمال على التنازل عن مطالبهم . وقد ادى هذا الامر الى انسحاب بعض نواب البرلمان من الائتلاف الذي رئسه دميريل . وبهذا سقطت حكومته واحتل مكانها ائتلاف جديد برئاسة اجاويد زعيم حزب الشعب الدمقراطي . ويلاحظ ان عملية التقاطب هذه لا تزال مستمرة .

سياسة تركيا الخارجية

كانت سياسة تركيا الخارجية طوال الوقت مرتبطة بدول حلف الاطلسي وبالقواعد العسكرية الامريكية وبدول السوق الاوروبية المشتركة . ومن سنوات الستين بدأت الاحزاب البرجوازية التركية تتجه الى الاعتراف بانه لا بد من التخلي عن هذه السياسة وايجاد علاقات متكافئة ومفيدة لتركيا مع كل دول العالم بما فيها الدول الاشتراكية . وعليه بدأت تركيا مع بداية سنوات السبعين تتخذ خطوات مستقلة في سياستها الخارجية . والمعروف انه نتيجة للازمة القبرصية المعقدة ، والتي ورطت امريكا تركيا فيها ، ادت في نهاية المطاف بان تقوم تركيا بانهاء عمل جميع القواعد الامريكية العسكرية في اراضيها . وبقيت فقط قواعد حلف الاطلسي . والمعروف ان جماهير الشعب التركي طالبت لسنوات طويلة باغلاق هذه القواعد العدوانية .

ويلاحظ المراقبون الان بعد ان تسلم الائتلاف الجديد بزعامة اجاويد السلطة ان حكومته تحاول حل الازمة القبرصية وحل ازمة بحر ايجه . كذلك فان القوى اليسارية دعت في اثناء الحملة الانتخابية الى تطوير هذا الائتلاف . وتشهد العلاقات التركية – الفلسطينية الان التطور نحو الافضل ، ففي اثناء زيارة جلود لتركيا اعلنت الاخيرة موقفها الصريح في حل ازمة الشرق الاوسط على اساس احترام وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كما يلاحظ المراقبون ان الخط السياسي الذي بدأت تسير فيه تركيا يشير الى السير على الطريق الصحيح الذي يضمن لها الاستقلال والتقدم .

خمسون دولة تدين انتاج القنبلة النيترونية

جنيف – الوكالات – استنكر المشاركون في المؤتمر الدولي الخاص بنزع السلاح والمنعقد في جنيف عزم الولايات المتحدة البدء بانتاج القنبلة النيترونية وتسليح دول غرب اوروبا بها . فالقنبلة النيترونية كما وصفها المشاركون تزيد من حدة تصاعد سباق التسلح وتهدد العالم بخطر حرب نووية .

واشار رئيس حكومة البرتغال السابق ، غونيش ، الى انه يوجد في العالم اليوم من احتياط الاسلحة النووية ما تقدر قوته بمليون و ٣٠٠ الف قنبلة كتلك التي القيت على هيروشيما في نهاية الحرب العالمية الثانية .

وقد ارسل الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، رسالة الى المؤتمر عبر فيها عن ثقته بأن هذا المؤتمر سيلعب دورا هاما في الاعداد لدورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح . والتي تقرر عقدها في ايار وحزيران القادمين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان هناك العديد من المنظمات الاجتماعية والسياسية من اكثر من خمسين بلدا تشارك في المؤتمر الدولى الخاص بنزع السلاح والذي يواصل اعماله في جنيف .

في مركز الصدارة في المؤتمر العالمي للسلام والامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط

التضامن مع شعبي قبرص - فلسطين

هذا هو المقال الثاني حول مؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط . أما المقال الاول فظهر في عدد الجمعة في تاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٨ .

بقلم: دكتور اميل توما

كان من الطبيعي ان تقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للسلام والامن والتعاون في حوض البحر الابيض المتوسط عقد هذا المؤتمر بتظاهرة تضامن مع شعبي فلسطين وقبرص .. فنضالهما يحظى بتأييد الشعوب وجميع القوى الثورية والتقدمية في العالم .. وبدون تسوية قضيتهما تسوية عادلة فلن يستقر السلام ..

واثبت هذا الجمع بين قضيتي هذين الشعبين ان قوى السلام في العالم تعي اهمية تأكيد المشترك بين معارك الشعوب بغض النظر عن التفاوت بين معالمها وتباين تعقيداتها وأولوياتها .

وفعلا جرت التظاهرة بعد افتتاح المؤتمر بحضور جميع المندوبين ووفود أثينا ، عاصمة اليونان .

وبقينا ان اثينا واليونان تواجدا في المؤتمر وفي هذه التظاهرة .. بل ان تواجدهما كان مظاهرة بحد ذاتها .

واثينا التي رحبت قبل عامين بمؤتمر التضامن العالمي مع الشعب التشيلي المكافح لتصفية الطغمة الفاشية التي اغتصبت السلطة الشرعية في عام ١٩٧٣ .. هذه الاثينا لم تستضف هذا المؤتمر فحسب بل احتضنته بعطف بالغ . ولا غرو فاليونان تمثلت في هذا المؤتمر على اوسع نطاق وأرسلت اليه وفدا تألف من نواب برلمان ينتسبون الى الاحزاب الحاكمة والمعارضة ومن رؤساء بلديات وقادة نقابات وممثلي منظمات مهنية وعلمية .

القى كلمة الافتتاح ، التي كانت بمثابة نداء التضامن مع الشعبين المتآخيين في النضال الوطني رئيس لجنة التضامن مع الشعب القبرصي في اليونان سارفوس كانيلوبولوس .. وأكد في كلمته ان تآمر الامبريالية على حقوق الشعبين سيتحطم على صخرة كفاح هذين الشعبين اللذين يحظيان بتضامن عالمي يتسع باستمرار ويزداد عمقا وكثافة في وعي الشعوب .

واستقبل المجتمعون – المتظاهرون بحماس بالغ ممثلي الشعبين القبرصي والفلسطيني .

وكانت كلمة اندياس بابا ميلتياديس رئيس لجنة التنسيق بين الاحزاب والمنظمات القبرصية استعراضا هادئا لمشكلة قبرص صور من خلالها الآلام التي تعاني منها الجماهير التركية واليونانية على السواء من جراء بقاء الاحتلال التركي وتمزيق الجزيرة .. ثم حدد الطريق الوحيد الذي يقود الى تسوية المشكلة واعادة وحدة الجزيرة وسيادتها وتكاملها الاقليمي بحيث تفشل المؤامرات الامبريالية لتحويلها الى قاعدة عدوانية لحلف الاطلسي .

وقال لقد أوجدت الامم المتحدة بقراراتها اطار التسوية وفصلت قواعدها .. وحركة التضامن العالمي مع قبرص تخلق المناخ لنجاح مساعي الامم المتحدة وتسهم فيها .

وفي الوقت نفسه تعرض الى القضية الفلسطينية وأكد الترابط بينها وبين المشكلة القبرصية ودعا الى مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من أجل حقوقه القومية العادلة .

وكان من الممكن ادراك القاسم المشترك بين كفاح الشعبين حين بدأ عبدالله حوراني سكرتير مجلس السلام الفلسطيني ومدير دائرة الاعلام في منظمة تحرير فلسطين يتحدث عن الهجمة الامبريالية – الصهيونية – الرجعية على الشعب العربي الفلسطيني بهدف تبديد حقوقه وحرمانه من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

لم يتطرق الى تفاصيل هذه الهجمة الشرسة ولكنه رسم خطوطها الاساسية وأبرز ان الجماهير الفلسطينية أصلبت في النضال الثوري وتمرست في الكفاح الوطني ولن تستسلم أمام أعدائها مهما بلغوا في العدوان وأمعنوا في التآمر .

وأكد ان تضامن الشعوب العربية وقوى التقدم والتحرر في العالم مع الشعب العربي الفلسطيني سيبقى عاملا هاما في انتصار الشعب الفلسطيني ، مهما تكالبت عليه الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ولم ينس عبدالله حوراني أن يبرز بدوره وحدة النضال بين الشعبين الفلسطيني والقبرصي .

لم يكن من الممكن ان تعرب جميع الوفود من على منبر التظاهرة عن مشاعر التضامن الاخوي العميق مع هذين الشعبين ولذلك انتهت التظاهرة بعد ان تكلم باقتضاب كبير ممثل حركة التضامن مع الشعب القبرصي السيدة ف. بافيت .. وممثل مجلس السلام العراقي عزيز شريف والمطران البلغاري كالينيكوس وكاتب هذه السطور وممثل التضامن الآسيوي الافريقي .

حتى الاطفال يعربون عن تضامنهم

والواقع ان المؤتمر أعرب عن مدى وعمق التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني لا في تقارير لجانه وبيانه الختامي فحسب بل وفي كلمات المندوبين أيضا .

وظهر في أكثر هذه الكلمات بأن الشعوب الاوروبية والافريقية ، التي أوفدت مندوبيها الى هذا المؤتمر ، تدرك ادراكا شاملا أبعاد القضية الفلسطينية ومقومات تسويتها ولذلك كان التضامن واعيا مع منظمة التحرير الفلسطينية لدورها في قيادة كفاح الشعب العربي الفلسطيني .

ومن هذا المنطلق ندد المندوبون بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني ومنظمته ، ووصف أحدهم ((مبادرة السادات)) بمحاولة لفرض اتفاق ((ميونيخي)) (١) على المنطقة .

ولا بد لمن عاصر القضية الفلسطينية واطلع على مختلف أدوارها أن يعجب بيقظة الشعوب لهذه القضية بعد فترة من الجهل شاعت بعد قيام دولة اسرائيل .. وضم المناطق الفلسطينية الى شرق الاردن .. وتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه .

حتى مجلس الامن في قراره الذائع الصيت ٢٤٢ ، والذي اتخذه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، تطرق الى ضرورة حل مشكلة اللاجئين .. ولم يرتأي ضرورة حل قضية الشعب الفلسطيني القومية .

هذا الجهل اختفى الان وذكر فلسطين وقضية الشعب العربي الفلسطيني اصبحا يترددان في كل مكان .

وكان مثيرا حقا وحرك مشاعر المندوبين كافة ظهور أربعة أطفال يونانيين في جلسة المؤتمر الختامية .

لقد حملوا الى المؤتمر تحية تضامن أطفال اليونان مع أطفال فلسطين .. وحمل الى المؤتمر رمزا ذا أبعاد ثورية ان الذي ألقى التحية من بينهم كان قد ولد في السجن لام اضطهدتها طغمة الكولونيالات الفاشست الذين اغتصبوا الحكم في عام العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ وسقطوا تلحقهم لعنات الشعوب بعد فشل انقلاب فاشي ساندوه بالتعاون مع دائرة المخابرات الامريكية في قبرص عام ١٩٧٥ .

قال هذا الطفل الذي لم ينعم بطفولته كما يجب ان ينعم بها الاطفال .. ان أطفال اليونان يتألمون لان الاطفال الفلسطينيين بلا مأوى كالاطفال الآخرين .. وانهم يقاسون من التشريد والغربة . وأضاف ولكن أطفال اليونان سيؤيدون أطفال فلسطين حتى يحققوا أمانيهم .

كانت كلمات هذا الطفل والرسائل التي كتبوها وسلموها الى سكرتير حركة السلام الفلسطينية عبدالله حوراني اشارة تحمل معنيين .. الاول ان نكبة الشعب الفلسطيني ، مأساته وكفاحه الصامد ، كلها تغلغلت في نفوس الشعوب بشيوخهم وأطفالهم .. والثاني ان عنف المعركة ضد الامبريالية والعدوان أينما وقع .. والفاشية وحيثما تطل برأسها يدفع حتى الاطفال الى صفوف الكفاح .

صحيح أن هذا الكفاح قد لا يمكنهم من التمتع بطفولتهم البريئة ولكنه يشحنها بغناء كفاحي ، لانهم يدركون انهم يسهمون في النضال من أجل عالم سلام وخير .

مؤتمر التضامن في لشبونه

ذكرنا ان تظاهرة التضامن في بداية مؤتمر أثينا كانت مع شعبي فلسطين وقبرص .. ولكن التضامن مع هذين الشعبين ، وان كان ضمنيا دائما ، الا انه يتخذ في بعض الاحيان أشكال منفردة على اعتبار ان الترابط بين القضيتين الفلسطينية والقبرصية لا يلغي معالم كل منهما المميزة وضرورات الكفاح العينية .

لهذا لم ير أحد من المندوبين اية غرابة حين أعلن ممثل حركة السلام البرتغالية ورئيس مجلس السلام العالمي روميش شاندرا ان مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في لشبونه العاصمة البرتغالية في أواخر ايار أو أوائل حزيران ١٩٧٨ .

فمن الواضح ان أزمة الشرق الاوسط وصلت الى معلم حرج وخطير بنتيجة ((مبادرة السادات)) التي جرت بتنسيق مع الامبرياليين وتساوق مع حكام اسرائيل .

ومن عناصر أخطار الوضع هذه المحاولة لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ..

ولهذا كانت الضرورة قصوى ، وفي هذه الفترة بالذات ، ان تهرع الشعوب الى جانب الشعب الفلسطيني ومنظمته فتساعد على افشال المؤامرة ضده .

وليس أفضل من مؤتمر عالمي واسع التمثيل يعقد في لشبونه يقوم بهذه المهمة البالغة الاهمية لسلام الشرق الاوسط ولامن حوض البحر الابيض المتوسط .. فلا سلام ولا أمن ما لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .. ولا يكون الحل عادلا الا اذا فاز الشعب الفلسطيني بحقوقه القومية المشروعة .

١ – تم اتفاق ميونيخ (ألمانيا) بين هتلر ورئيس وزراء بريطانيا (تشمبرلين) وفرنسا (دلاديه) وزعم الاخيران انهما به أنقذا السلام العالمي .. ولكنهما في الواقع قدما تشيكوسلوفاكيا كبش فداء اذ سمحا لالمانيا النازية باحتلالها .. وبذلك شجعا العدوان وساعدا على تفجير الحرب العالمية الثانية .

مساعد وزير الخارجية الامريكي يطمئن الكونغرس الامريكي

مخطط أمريكا ضمان تفوق اسرائيل عسكريا على كل تجمع عربي

واشنطن – منذ ان اعلنت الحكومة الامريكية عن عزمها على بيع عدد من الطائرات العسكرية الحديثة للسعودية واسرائيل وطائرات ف – ٥ القديمة نسبيا لنظام السادات في مصر والولايات المتحدة تشهد حملة متزايدة تطالب بعدم تزويد السعودية ومصر بطائرات عسكرية ، وذلك خوفا من ان يؤدي هذا الى تغيير التوازن العسكري في غير صالح اسرائيل .

ويلاحظ من هذه الحملة ان هناك من هو معني بتضخيم هذه القضية لتحتل المكان الاول في مركز اهتمام الراي العام الامريكي وكذلك العربي والاسرائيلي والعالمي عامة . وكان صفقة السلاح المذكورة هي القضية الاساسية والمركزية في ازمة الشرق الاوسط . كل ذلك بهدف صرف الانظار عن جوهر القضية : ضرورة تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وتكشف هذه الحملة ، في الوقت نفسه ، عن المعارضة الشديدة لمجرد تزويد الدول العربية بالسلاح وان يكن سلاحا متخلفا من الناحية التكنيكية والنجاعة القتالية بالنسبة لما تغدق به امريكا على اسرائيل .

فاعلن ((السناتور)) جاكسون ، المعروف بصلاته مع مجمع انتاج السلاح الامريكي وبعطفه على الاحتلال الاسرائيلي ، هذا الاسبوع انه يقترح تأجيل صفقة تزويد اسرائيل والسعودية ومصر بالطائرات العسكرية لفترة ٦ اشهر ، وذلك ليلغي الارتباط بين الصفقات الثلاث ، الذي تصر عليه الادارة ومن ثم يفتح الطريق امام تمرير الصفقة مع اسرائيل .

واكد المطلعون في العاصمة الامريكية ان انصار اسرائيل في الكونغرس سيعارضون ، بشدة ، تزويد مصر والسعودية بالطائرات وسيعملون على افشال الصفقة . وسيجدون بعد ذلك مخرجا يمكنهم من تزويد اسرائيل بكل ما تحتاج اليه من عتاد عسكري .

واعلن مساعد وزير الخارجية الامريكية ، نيقولاس ولياوتس ، امام لجنة الكونغرس الامريكي ان اسرائيل ستحصل ، في السنوات القريبة ، على اسلحة متطورة ستزيد من قدرة الجيش الاسرائيلي القتالية . واكد ولياوتس ، في محاولة لطمأنة الاوساط الصهيونية المتنفذة في امريكا وانصار اسرائيل في الكونغرس ، ان بلاده ستقدم مساعدات لاسرائيل تمكنها من التمتع بتفوق عسكري على اية قوة عربية خلال سنوات عديدة قادمة . وقال ولياوتس ان مخطط بلاده لدعم اسرائيل العسكري باحدث الاعتدة التكنولوجية يستهدف تمكينها من ابطال مفعول التفوق العددي لكل تجمع عربي محتمل . وكشف ولياوتس عن العلاقة الخاصة التي تربط بين الامبريالية الامريكية واسرائيل فقال ان اعطاء اسرائيل مثل هذه المساعدات يمثل مصلحة امريكية قومية ، اي يخدم احتكاراتها الاقتصادية ومصالحها الاستراتيجية .

ومن الجدير بالذكر ان وفدا عسكريا سوريا يقوم الان بزيارة الاتحاد السوفييتي . ويعتقد المراقبون ان الاتحاد السوفييتي وسوريا اتفقا ، في اثناء المحادثات التي اجراها مؤخرا الرئيس السوري الاسد مع القادة السوفييت ، على ان يقوم الاتحاد السوفييتي بتكثيف العون العسكري والمادي الى سوريا ودول عربية أخرى ، بشكل يمكن من تغيير التوازن العسكري في المنطقة في صالح تعجيل تحقيق التسوية العادلة وتصفية اثار عدوان حزيران ١٩٦٧ المستمر على الاراضي العربية وحقوق الشعوب العربية .

واصل ملاحا الفضاء السوفييتيان ، رومانتكو وغريتشكو ، (في الصورة) تحقيق المعجزة العلمية الحالية . فحطما الرقم القياسي العالمي للمكوث في الفضاء يوم السبت الماضي وهو ٨٤ يوما . وقد انضم اليهما ملاحا فضاء جديدان ، احدهما سوفييتي الكسي غوباروف والثاني تشيكوسلوفاكي واسمه فلاديمير ريميك . وقد احتفل الاربعة معا بالانجاز العلمي المذكور . وريميك اول ملاح فضاء تشيكوسلوفاكي .

كوسيغن يهنىء شعب الكويت في عيده

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – أرسل الرفيق الكسي كوسيغن ، رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، برقية تهنئة الى سعد العبد الله سالم الصباح ، ولي العهد ورئيس وزراء الكويت ، اعرب فيها عن تهنئته الصادقة للشعب الكويتي الصديق وعن تمنياته له بالنجاح لمناسبة العيد الوطني .

هذا وقد اعرب سعد العبدالله ، برقيته الجوابية ، عن شكره الجزيل الرفيق كوسيغن وتمنى للشعب السوفييتي الخير واحراز المزيد من النجاحات .

سلطات الاحتلال تواصل بحث الادارة الذاتية مع زلم الاردن

القدس – علمت ((الطليعة)) ان منسق المناطق العسكرية وحاكم الضفة المحتلة العسكرى اجتمع مع بعض البارزين في الحكومة الاردنية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، ربحي مصطفى ومصطفى دودين وحنا ناصر وعبد الرؤوف الفارس ، واطلع رأيهم في موضوع الادارة الذاتية ، التي يقترح اقامتها بيغن في الضفة والقطاع تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي .

ومع ان هؤلاء التزموا الصمت حول هذه المباحثات ، الا ان المطلعين اشاروا الى ان بعض هؤلاء بادروا الى استشارة عمان في هذا الموضوع .

مؤتمر أمناء الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية يدعو الى الانفراج ويدين سباق التسلح

بودابست – خاص بـ ((الاتحاد)) – دعا مؤتمر أمناء الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية ، الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء الماضي ، الى تعزيز الانفراج الدولي وتعميقه والى النضال ضد سباق التسلح وتصعيده .

واعار المؤتمر ، الذي استمر عمله لثلاثة ايام ، اهتماما خاصا لمسالة تصعيد سباق التسلح وصنع انواع جديدة من الاسلحة المعدة للابادة الجماعية كقنبلة النيترون ، التي وصفها المؤتمر بأنها عقبة وحجر عثرة امام تحسين العلاقات بين الدول . كما دعا المؤتمر الرأي العام العالمي الى الضغط على دول حلف الاطلسي والنضال ضد مخططاتها لتوتير الوضع العالمي .

وقد اشار البيان الختامي لهذا المؤتمر الهام الى الخطوات التي اتبعتها دول معاهدة وارسو وجاء فيه ((ان دول معاهدة وارسو كلها تعمل بدأب وثبات على تدعيم السلام العالمي ، وهي تنفذ بنود ونصوص وثيقة هلسنكي الختامية)) .

ومن الجدير بالذكر ان جميع الدول الاشتراكية الاوروبية ومنغوليا وكوبا شاركوا في هذا المؤتمر . كما حضره وفد فيتنامي كعضو مراقب .

انتخاب السفير الكويتي رئيسا لاحدى لجان الامم المتحدة

نيويورك – مقر الامم المتحدة ، الوكالات – انتخب السفير الكويتي عبد الله بشارة رئيسا للجنة الامم المتحدة الخاصة بمنع امداد جمهورية جنوب افريقيا العنصرية بالسلاح . كما تم انتخاب مندوبي بوليفيا وغابون نائبين له . وكانت هذه اللجنة قد شكلت في كانون الاول من العام الماضي . وتضم ممثلين عن ١٥ دولة عضوا في منظمة الامم المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الامم المتحدة اتخذت عدة قرارات تقضي بقطع كافة العلاقات الاقتصادية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وبفرض الحصار عليه الا ان الاوساط الرجعية وحكوماتها لا تزال تقيم مثل هذه العلاقات خاصة الامريكية ودول حلف الاطلسي واسرائيل .

مجلس بلدية ديترويت يستنكر اعتقال الطالب الفلسطيني سامي اسماعيل

القدس – خاص بـ ((الاتحاد)) – تتسع في الولايات المتحدة حملة التضامن مع الطالب الجامعي الفلسطيني سامي اسماعيل ، الذي من المتوقع ان يقدم الى المحاكمة يوم ١٤ الجاري . ومن الجدير بالذكر ان سامي اسماعيل يدرس في الولايات المتحدة .

فقد اتخذ مجلس بلدية دترويت ، احدى المدن الخمس الكبرى في الولايات المتحدة ، قرارا استنكر فيه بالاجماع اعتقال سامي اسماعيل في اسرائيل . وجاء في القرار ان سامي اسماعيل ((اعتقل حسب قوانين دولة أجنبية بتهمة لا تعتبر جرما في الولايات المتحدة . فهي حق من حقوق حرية التعبير والتنظيم والاعتقاد والفكر .. من هذا المنطلق فان اعتقال سامي اسماعيل يشكل خرقا لحقوق الانسان الاساسية . ان المجلس البلدي في دترويت يصر على الدفاع بشكل قاطع عن هذه الحقوق التي يضمنها دستور الولايات المتحدة . وبهذا نتوجه الى الرئيس كارتر بأن يفحص المعاملة التي لقيها سامي في اسرائيل وان يطالب حكومة اسرائيل بألا تستغل حجة ((أمن الدولة)) لهضم حق سامي اسماعيل في اجراء محاكمة نزيهة بدون تمييز)) .

ومن جهة أخرى قررت ادارة اتحاد المحامين الامريكية ، قبل اسبوعين ، ايفاد المحامي أرنست غودمان من دترويت لحضور محاكمة سامي اسماعيل .

ووجه سامي اسماعيل رسالة شكر الى كل من تضامن معه ، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ، حث فيها على مواصلة الجهود لكشف حقائق خرق حقوق الانسان في اسرائيل . وقال ((ان ألوف الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية يحسون بتضامنكم . وهذا التضامن يساعدهم على الحياة والنضال مثلما ساعدني)) .

ويذكر انه جرى اعتقال سامي بتهمة الانتساب الى منظمة غير شرعية والسفر الى ليبيا (!) . وقد توفي والده دون أن تتاح له فرصة رؤيته . ولم يسمح له بالاشتراك بالجنازة الا بعد تدخل السفارة الامريكية ولربع ساعة فقط .

العراق يبني المدارس

بغداد – الوكالات – تشهد العراق ، في هذه الايام ، حملة واسعة ونشطة لبناء المدارس . فقد تقرر بناء اكثر من ٥٣٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية خلال العامين ١٩٧٨ و ١٩٧٩ في شتى محافظات العراق . وتتوافق هذه الحملة الواسعة مع قرار الحكومة العراقية التي اتخذته في السابق . ويستهدف البدء ، في هذا العام الدراسي ، بتنفيذ قانون التعليم الالزامي العام في البلاد .



شباب أم الفحم يحرزون نصرا هاما على شباب الطيبة

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — في المباراة المركزية لفرق الدرجة الثانية والتي يتنافس فيها الفريقان العربيان شباب ام الفحم وشباب الطيبة على المرتبة الثانية حاليا تغلب شباب ام الفحم على شباب الطيبة بالنتيجة (٢ — ١) وهكذا اصبح الامل اكبر امام شباب ام الفحم للصعود الى فرق الدرجة الاولى . وقد جرت المباراة على ملعب ام الفحم ووسط جمهور يزيد على ستة الاف مشاهد من ام الفحم وقراها .

وحكم المباراة بنزاهة ثلاثة حكام هم طورين ومساعداه رمشتاين ويمبولر .

بدأت المباراة قوية وسريعة وخاصة من قبل شباب ام الفحم . وفي الدقيقة الثانية وجه علي ناجي كرة صاروخية الى مرمى الطيبة ، الا ان حارس المرمى حسام مصاروة تمكن من صدها باعجوبة . وواصل شباب ام الفحم ضغطهم . وكانت عدة محاولات خطيرة امام مرمى الطيبة . ولكن بدون جدوى. وفي النصف الثاني من الشوط الاول بدأ شباب الطيبة تركيز لعبهم بقيادة لاعبهم الممتاز بديع بدران . وحاول كل من الفريقين احراز هدفه . الا ان حارسي المرمى كانا دائما بالمرصاد . وانتهى الشوط الاول بدون اهداف .

اما الشوط الثاني فكان اكثر حماسة وسرعة ، وتخللته بعض الخشونة . وبعد تمريرات جميلة بين لاعبي ام الفحم تمكن اللاعب الممتاز ، والذي قاد هجوم ام الفحم طيلة المباراة ، علي ناجي من تسجيل هدف ام الفحم الاول وذلك في الدقيقة الخمسين . اما جمهور ام الفحم الفرح ، الذي طالما انتظر هذا الهدف، فلم تدم فرحته طويلا حيث ان لاعب شباب الطيبة وليد ناشف تمكن من تسجيل هدف التعادل لفريقه في اقل من دقيقة من هدف ام الفحم . وهنا اخذت المباراة طابعا اكثر سرعة ، وخصوصا من قبل لاعبي ام الفحم ، الذين لم يرتضوا هذه النتيجة وبين جمهورهم . وقد اضاعوا عدة فرص لاحراز اهداف . اما فريق الطيبة فقد كان واضحا انه يحاول المحافظة على نتيجة التعادل . ومع ذلك كانت له عدة هجمات بعضها خطيرة . ولكن شباب ام الفحم كثفوا من ضغطهم اكثر . وفي الدقيقة ٨٧ تمكن اللاعب محمد حسن (كوشي) من تسجيل هدف ام الفحم الثاني ، وعاد فرح جمهور ام الفحم اليه .

وقد تبادل الفريقان الهجمات في الدقائق الثلاث المتبقية ولكن دون جدوى ، حيث انتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ١) لصالح شباب ام الفحم .

وقد امتاز في هذه المباراة اللاعبان علي ناجي من هجوم ام الفحم وبديع بدران من هجوم شباب الطيبة .

بلدية الناصرة الدمقراطية تكرم ابنها الملاكم - البطل - غانم محروم

الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة شؤون الشباب ، التابعة لبلدية الناصرة ، اجتماعا تكريميا للملاكم غانم محروم في دار البلدية مساء يوم الجمعة الماضي ، وقد دعا الى هذا الاجتماع قادة النوادي والمنظمات الثقافية والرياضية والكشفية في المدينة .

وغانم محروم ملاكم بارز كان قد فاز بلقب البطولة في مباراة للملاكمة جرت في نهاية السنة الماضية في فرنسا . وهو ، كما قال عنه سكرتير لجنة شؤون الشباب ، الرفيق غسان حبيب ، في مستهل كلمة ، « أحد أبناء الناصرة العصاميين الذين شقوا طريقهم من العدم حتى تجاوزت شهرتهم حدود البلاد » .

واضاف الرفيق غسان ان ادارة البلدية الدمقراطية تشعر ان من واجبها احترام واحتضان ابناء الناصرة المبدعين في مختلف مجالات الحياة ، بما فيها الرياضية والفنية . وتساءل : « كم من موهبة لم تجد لها المناخ المناسب لتنمو وكم هي البراعم الي ذبلت بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم تقديم المساعدات الحكومية لتطوير قرانا ومدننا ؟ لكن ادارة البلدية، رغم الصعوبات المالية ، لم ولن تبخل في بذل قصارى الجهد لرعاية هذه البراعم ومنع خنقها » .

ثم قدم الرفيق غسان حبيب هدية البلدية للملاكم غانم محروم وكانت عبارة عن صينية نحاسية نقش عليها شعار البلدية .

وبعد ان شرب الحضور نخب الملاكم - البطل دار بينهم نقاش حيوي وفعال عن النشاطات الرياضية والثقافية في الناصرة وضرورة تطويرها. وأكد الجميع أهمية التنسيق بين مختلف النوادي لتنفيذ هذه المهمة . واشترك في النقاش ، باسهاب ، مدرب الملاكمة صبحي سلوما فحدّث الحضور عن المرحلة الشاقة التي قطعها فريقه حتى استطاع تربية أمثال الرياضي غانم محروم . وزف للجميع بشرى ان ستة اعضاء ، من أصل سبعة اعضاء من فريقه ، فازوا بميداليات ذهبية في مباراة الملاكمة للاحداث التي جرت مؤخرا في طبعون ، وأثنى المدرب صبحي على احتضان بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي لهذا الفريق مؤكدا ان ظروف الفريق اليوم هي افضل بكثير مما كانت عليه في السابق ، رغم الحاجة الى المزيد من الدعم من مختلف الجهات .

وتجدر الاشارة انه لم يحضر ، من أصل عشرات الصحفيين ، بما فيهم صحفيو الاذاعة والتلفزيون ، الذين دعوا لحضور هذا الاجتماع الاحتفالي التكريمي ، سوى مراسل صحيفة « الاتحاد » . فعلق أحد الحضور قائلا : « كالعادة » ... وكان هذا مثالا عينيا ، على « الاهتمام » الذي توليه الجهات المسؤولة وخدمها لدعم وتطوير النشاطات الثقافية والرياضية في الوسط العربي .

همسة عتاب على هامش مباراة ام الفحم الطيبة

بقلم : عبد القادر ظاهر

انتظرنا اللقاء المرتقب الذي تم يوم السبت الماضي بين فريقي شباب أم الفحم وشباب الطيبة وعلى ملعب أم الفحم . وكانت نتيجة هذا اللقاء هامة بالنسبة للفريقين . ولكنها لم تكن مصيرية . ومن الطبيعي ان كلا الفريقين كان سيبذل قصارى جهده لضمان عدم خسارته أولا ، ومن ثم تحقيق الفوز . ولكون المباراة تمت على ملعب أم الفحم ، وبين مؤيدي الفريق ، كان له الاثر للتوقعات بفوز شباب أم الفحم .

وتم هذا اللقاء ، الذي كان فعلا رجوليا وحماسيا . لكن المستوى لم يكن ممتازا . وتجدر الاشارة الى انه في مثل هذه المباريات من الصعب ان يسود جو رياضي . ولا تعليق لدي على اللعب أو ما جرى على أرض الملعب أو على النتيجة النهائية .

ولكن .. من المؤسف ان ظواهر وتصرفات بعيدة كل البعد عن الروح الرياضية الحقة تحكمت في تصرفات نفر قليل من جمهور أم الفحم . وظهر هذا الامر في الشتائم والاستفزازات وضرب بعض مؤيدي شباب الطيبة الذين « تجرأوا » على التعبير عن فرحتهم لتسجيل فريقهم لهدف التعادل .

اني واثق من أن جمهور أم الفحم الرياضي ، بغالبيته الساحقة ، نبذ وينبذ مثل هذه التصرفات ، التي لا تليق لعلاقات أبناء الشعب الواحد . وأشير هنا الى الجهد الذي بذله بعض أعضاء الادارة من شباب أم الفحم ومن تعز عليهم سمعة بلدتهم في تهدئة الخواطر ومنع المضاعفات . ولكن من الضروري الانتباه في المستقبل ايضا الى مثل هذه التصرفات، التي ظهرت في مباريات سابقة ، وعرقلت مسيرة شباب أم الفحم انفسهم ..

مهرجان رياضي كبير على شرف الذكرى العاشرة لفؤاد خوري !

الناصرة — لمراسلنا — احتفلت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بالذكرى العاشرة لوفاة القائد الشيوعي فؤاد خوري بمهرجان رياضي كبير في لعبة كرة القدم أقيم يوم أول أمس الاحد على الملعب البلدي في الناصرة ونظمته اللجنة الرياضية المنطقية وشاركت فيه أربع فرق .

افتتح المهرجان الرفيق خالد عطية فرحب بالحضور باسم فرع الشبيبة في الناصرة وأعلن : نحن لا نجتمع هنا لتخليد ذكرى فؤاد خوري في لقاء رياضي فحسب بل اننا جئنا لنجدد العهد على اننا سنواصل السير على الطريق الذي اختطه فؤاد خوري ووهب حياته من أجله .

ثم تحدث الرفيق غسان حبيب ، رئيس لجنة شؤون النوادي في بلدية الناصرة ، فاشاد باهمية اللقاء وتحدث بايجاز عن حياة القائد فؤاد خوري فقال : لقد أحب فؤاد شعبه وأحب الرياضة والشباب . ولكم كنت أتمنى لو كان فؤاد بيننا ليرى مهرجانكم هذا في مدينة الناصرة . وتحدث الرفيق حبيب عن دعم البلدية للنشاطات الرياضية واشاد بحماس شبابنا العربي للرياضة فقال : انها لبطولة حقا ان يواصل شبابنا نضالهم بقوة وايمان في شتى المجالات الرياضية والفنية على الرغم من سياسة القهر والتمييز . ودعا في ختام كلمته الشباب الى ممارسة المزيد والمزيد من الالعاب الرياضية .

وقبل أن يبدأ اللعب اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها شجب العدوان السلطوي على الطلاب الثانويين في قرية الطيبة وكذلك على قرية جلجولية. وتأييد قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي حول احياء الذكرى الثانية ليوم الارض والالتزام بهذه القرارات .

ثم بدأت المباريات بين الفرق الاربع كالتالي :

* المباراة الاولى بين فريقي الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو وعبلين وفاز فيها الفريق الشفاعمري (٣ — ٢) . أحرز أهداف شفاعمرو : زهير نفاع وعفو نفاع ونعمة خليل . وأحرز هدفي عبلين لطفي عبد الرحيم .

* المباراة الثانية بين فريق الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعرابة وفاز فيها الفريق النصراوي (٨ — صفر) أحرز أهداف الناصرة كل من رمزي فرح (٣ أهداف) ورافع صفوري (٣ أهداف) وكميل بطحيش (هدف واحد) وسهيل جبران (هدف واحد).

وقد حكم المباراتين لاعب الكرة المعروف ومدرب فريق شبيبة اخاء الناصرة (في الدرجة الممتازة) ، عدنان صبري .

وكانت المباراة الاخيرة ، مباراة التصفية ، بين الفريقين الفائزين ، الناصرة وشفاعمرو . وكانت حيوية جدا . وقد حاول فيها كل من الفريقين كسب المباراة . وبذل اللاعبون أقصى الجهد ولكن بدون جدوى . اذ انتهى الشوط الاول بدون أهداف وكذلك الشوط الثاني . فتم تمديد وقت المباراة ٢٠ دقيقة أخرى . وعندها فقط استطاع أحد لاعبي شبيبة الناصرة ، رافع صفوري ، تسجيل هدف واحد .. وكان هدف الفوز أيضا .

وبعد اختتام المهرجان قدم الرفيق أحمد فارس ، رئيس اللجنة الرياضية المنطقية كأس ذكرى فؤاد خوري الى فريق شبيبة الناصرة ممثلا بالرفيق فارس حكيم .

شباب الطيرة يعززون مكانتهم بفوزهم على تنوفوت

الطيرة — من تميم ابو خيط — في مباراة حماسية للغاية فاز هبوعيل شباب الطيرة على هبوعيل تنوفوت بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل الهدف الاول لصالح هبوعيل شباب الطيرة مدرب الفريق راضي في الدقيقة العشرين . وبعد عشرين دقيقة اخرى من تسجيل الهدف الاول احرز نهاد حمدان هدف فريقه الثاني . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وكان الشوط الثاني اكثر توترا . وبالرغم من اصابة حارس مرمى الطيرة ، عزيز منصور ، اصابة مؤسفة ادت الى كسر في يده ، الا انه استمر في دفاعه عن مرماه دفاع المستميت . لكن ذلك لم يمنع فريق تنوفوت من احراز هدفه اليتيم في الدقيقة (٧٨).

هذا وقد امتاز في هذه المباراة من فريق هبوعيل شباب الطيرة كل من عزيز منصور ونهاد حمدان وعلي منصور .

كلمة

الى فريقي اخاء أبناء الناصرة وهبوعيل سخنين !

يوم السبت الماضي تفجرت المباراة بينكما نتيجة لسوء فهم قرار الحكم بالنسبة لهدف أحرزه لاعبو اخاء أبناء الناصرة ومع احتساب الهدف كانت النتيجة حين ايقاف المباراة (٣ — ١) لصالح الناصرة .

من المؤسف ان هذه هي المرة الثانية التي يحدث فيها خلاف بين الفريقين ..

وكالعادة .. يتهم كل منكما الفريق الآخر باثارة الشغب والخلاف .

لذا .. فاننا نعتذر عن نشر خبر المباراة الاخيرة بينكما . وذلك لاننا نرفض رفضا باتا ان يسود جو الخلافات الملاعب .. بغض النظر عن المتسبب في هذا الجو .

ونود أن نناشد الفريقين وغيرهم من الفرق العربية .. ان تجنبوا هذه الخلافات وحافظوا على الروح الرياضية . ان تلك الخلافات ليست من تقاليدنا الرياضية وتعتبر غريبة على تقاليدنا العربية ..

(«الاتحاد» الرياضي)

فريق كفر قاسم يعزز انتصاراته

كفر قاسم — لمراسلنا — احرز فريق شباب كفر قاسم هذا السبت نقطتين ثمينتين في مباراة اجراها مع فريق صيفروريم حولون ، على ملعب كفر قاسم . الامر الذي يعزز مسيرته نحو الدرجة الاولى .

ففي بداية المباراة قدم فريق كفرقاسم باقات الورود لاعضاء الفريق الضيف. وبدأت المباراة سريعة وجميلة وفي الدقيقة ال ١٢ وبضربة رأس من اللاعب يتسحق زنسر احرز لفريق كفر قاسم الهدف الاول . وحاول كل من الفريقين التغلب على خصمه . ولم تسفر محاولات صيفروريم لاحراز التعادل عن اية نتيجة . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ — صفر) لصالح شباب كفر قاسم .

وبدأ الشوط الثاني من المباراة فتحسن مستوى اللعب . استمر الهجوم المتبادل بين الفريقين . وفي الدقيقة ٧٥ ، ابراهيم قدورة يوجه الكرة الى مرمى الفريق الضيف، فتصطدم بالعارضة وترتد الى رأس يتسحق زنسر ليودعها شباك مرمى الفريق الضيف . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — صفر) لصالح فريق شباب كفر قاسم .

خسارة مكابي ام الفحم امام يوكنعام

أم الفحم - من رشاد عبد الهادي - تغلب فريق يوكنعام على فريق مكابي أم الفحم بالنتيجة (٤ - ٣) . وجرت المباراة على ملعب يوكنعام . وكانت المباراة قد بدأت سجالا ، ولكن فريق يوكنعام شدد من ضغطه ، وفي الدقيقة العاشرة سجل الهدف الاول . كما تمكن من تسجيل هدفه الثاني في الدقيقة ٢٥ . اما فريق مكابي أم الفحم ، فلم تكن له الا بعض الهجمات غير الخطيرة . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٢ - صفر) لصالح يوكنعام .

وتم احراز خمسة اهداف في الشوط الثاني . وكان مستوى اللعب افضل من الشوط الاول . فقد تمكن اللاعب ابراهيم محمود من تسجيل هدف مكابي الاول اثر ضربة جزاء ١١ مترا في الدقيقة (٥٥) ولكن فريق يوكنعام تمكن من تسجيل هدفين متتالين . وهنا استفاق لاعبو مكابي أم الفحم . وبدأ ضغطهم المكثف على مرمى الفريق الخصم . وتمكن اللاعب صالح فريد من تسجيل هدف أم الفحم الثاني بضربة رأسية على أثر ضربة ركنية وذلك في الدقيقة (٧٠) .

وواصل فريق مكابي الضغط بقصد تغيير النتيجة ، وفي الدقيقة ال ٨٥ تمكن اللاعب عبد اللطيف من تسجيل هدف فريقه الثالث . وحاول هجوم مكابي في الدقائق القليلة المتبقية تسجيل هدف التعادل ولكن المباراة انتهت بالنتيجة (٤ - ٣) لصالح يوكنعام .

هبوعيل مجد الكروم يودع المرتبة قبل الاخيرة
مجد الكروم يفوز على بيتار نهاريا (٢ — صفر)

مجد الكروم — من محمد مرعي — جرت هذا السبت مباراة بين فريقي هبوعيل مجد الكروم وبيتار نهاريا على ملعب مجد الكروم . وجاء هذا اللقاء بعد أن أحرز هبوعيل مجد الكروم ، في الاسبوع الماضي ، انتصارا على مكابي بيالك الامر الذي زاد من تشجيع الجمهور لفريق مجد الكروم . فحضر مباراة هذا السبت حوالي ٣ آلاف متفرج من مجد الكروم والقرى المجاورة . كما حضرها رئيس المجلس المحلي يوسف سرحان والسيد محمد مناع اللذين وعدا بدعم الفريق.

وكان لهذه المباراة وضع خاص اذ يتقدم فريق نهاريا فريق مجد الكروم بنقطة واحدة .

بدأت المباراة بحذر شديد أبداه الفريقان . ولا سيما فريق نهاريا الذي أمل بالحصول على نقطة . ولكن فريق هبوعيل مجد الكروم أراد عكس ذلك ، فشن الهجوم اثر الآخر ، ولكن بدون تركيز . ففي الدقيقة الثامنة وبضربة ركنية لمجد الكروم أحمد غانم يرفع الكرة الى عبد الله صنع الله الذي يخطىء الهدف . وهنا بدأ فريق بيتار نهاريا بتهدئة الكرة ليخفف من حماس لاعبي مجد الكروم . وقد نجح بعض الشيء في هدفه .. وذلك حتى الدقيقة الثلاثين . وأضاع فريق نهاريا في هذه الاثناء اثمن فرصة . اذ تخطى هجوم نهاريا حارس مرمى مجد الكروم الذي خرج من منطقة الجزاء .. ولكن أحمد حسين خلايلة يحتل مكانه ويربك هجوم نهاريا الذي أضاع هدفا محققا .

بعدها صمم فريق مجد الكروم على تسجيل أهداف في صالحه . وفي الدقيقة ٤٢ الظهير الايمن لفريق نهاريا يعيد الكرة لحارس مرماه الا ان نصير مجدوب ، الذي عاد الى الملعب بعد غياب استمر شهرين ، يختطف الكرة ويودعها شباك مرمى نهاريا محرزا الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وكان من الطبيعي ان يحاول فريق بيتار نهاريا ، في الشوط الثاني ، احراز التعادل ، بينما يحاول فريق مجد الكروم تعزيز انتصاره . وازداد اللعب حماسا . وفي الدقيقة ٧٠ يرفع اللاعب الناشىء محمد سلامة الكرة الى نصير مجدوب ، الذي يتلقفها من الهواء ليصوبها قذيفة صاروخية .. الا ان الكرة تمس العارضة وتخرج خارج المرمى . وعندها يزيد فريق مجد الكروم من تكثيف هجومه . وفي الدقيقة ٨٥ وعلى اثر تمريرة جميلة من أحمد أبو غانم الى اللاعب أبو عطا ليودع هذا بدوره الكرة في شباك فريق نهاريا محرزا الهدف الثاني لفريقه . وبعد ذلك بدقيقتين أحمد غانم يراوغ ٤ لاعبين من نهاريا ليدخل الى منطقة الجزاء . ولكن دفاع نهاريا يفشله بصورة غير قانونية مما كان يوجب احتساب هذه المخالفة ضربة جزاء . لكن الحكم لم يفعل ذلك .وانتهت المباراة بفوز مجد الكروم بهدفين مقابل لا شيء .

والجدير بالذكر ان هذه المباراة امتازت بالروح الرياضية العالية ، التي تحلى بها اللاعبون والجمهور الذي يحمد على تشجيعه . وقد امتاز من لاعبي مجد الكروم أحمد حسين خلايلة وجميل كنعان من الدفاع ، وأحمد أبو غانم ويوسف أبو عطا ونصير مجدوب من الهجوم .



صرح اللورد كالينين ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، انه راض تماما عن الاستعدادات التي تقوم بها اللجنة الاولمبية السوفييتية تحضيرا للدورة القادمة للألعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو في ١٩٨٠ .
في الصورة الرفيق الكسي كوسيچين رئيس الحكومة السوفييتية (الى اليمين) لدى استقباله اللورد كالينين الذي زار الاتحاد السوفييتي في مطلع كانون الثاني الماضي .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة القطرية

هبوعيل رمات غان — مكابي رمات عميدار	(صفر — صفر)
هبوعيل كفار سابا — مكابي حيفا	(١ — صفر)
بني يهودا — مكابي بيتح تكفا	(٣ — ٢)
هبوعيل اشدود — هبوعيل بيتح تكفا	(١ — ١)
هبوعيل بيت شيمش — هبوعيل نتانيا	(صفر — صفر)
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل حولون	(١ — ١)
هبوعيل رشون لتسيون — مكابي شعرايم	(٢ — صفر)

فرق الدرجة الاولى — شمال

بيتار نتانيا — هبوعيل بيت اليعزر	(٢ — صفر)
هبوعيل بيت شان — هبوعيل كريات شمونه	(٣ — صفر)
مكابي الخضيرة — هبوعيل رعنانا	(صفر — صفر)
هبوعيل نحليئيل — هبوعيل الناصرة عيليت	(٣ — ١)
مكابي هرتسليا — هبوعيل نهاريا	(٢ — ٢)
هبوعيل تل حنان — هبوعيل افيكيم	(١ — صفر)
هبوعيل شباب الناصرة — هبوعيل طبريا	(صفر — صفر)

فرق الدرجة الثانية

هبوعيل مجد الكروم — بيتار نهاريا	(٢ — صفر)
هبوعيل كفركما — مكابي حتسور	(٣ — ١)
الاخوة الناصرة — هبوعيل سخنين	(٣ — ١)
هبوعيل ام الفحم — هبوعيل الطيبة	(٢ — ١)
هبوعيل سولم — هبوعيل غبعات حاييم	(٢ — ٢)
هبوعيل بنيمينا — هبوعيل كفر قرع	(١ — صفر)
هبوعيل كفر قاسم — صفريريم حولون	(٢ — صفر)

فرق الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — هبوعيل يرون	(٥ — ١)
هبوعيل يردينا — هبوعيل طرعان	(٦ — ٢)
مكابي سخنين — هبوعيل رخسيم	(٢ — صفر)
هبوعيل شباب عكا — هبوعيل المكر	(٢ — صفر)
هبوعيل ابو سنان — مكابي بن عامي	(٤ — ٤)
هبوعيل شعب — مكابي تل حنان	(٥ — ١)
مكابي شفاعمرو — بيتار حيفا	(صفر — صفر)
هبوعيل هتسعير دالية الكرمل - مكابي عكا	(١ - صفر)
هبوعيل معين دالية الكرمل - هبوعيل يافة الناصرة	(٥ - صفر)
هبوعيل كريات طبعون — بيتار العمل	(١ — صفر)
هبوعيل عتليت — هبوعيل كفر كنا	(٤ — ١)
هبوعيل حليصة — بيتار دالية الكرمل	(٣ — ٢)
هبوعيل يكنعام — مكابي ام الفحم	(٤ — ٣)
هبوعيل باقة الغربية — بيتار العفولة	(٢ — صفر)

مكابي برديس حنا — مكابي اور عكيبا	(٢ — ١)
هبوعيل الفريديس — هبوعيل لهبوت حبيبا	(١ — ١)
بيتار «دوب» نتانيا — هبوعيل عسفيا	(١ — صفر)
هبوعيل الطيرة — هبوعيل تنوفوت	(٢ — ١)
هبوعيل جلجولية — ابن يهودا	(٢ — صفر)
هبوعيل طيرات شلوم — هبوعيل شباب اللد	(٤ — ١)

الدرجة الرابعة

هبوعيل بسمة طبعون — هبوعيل خلة الشريف	(٤ — ١)
بيطار بير المكسور — ابناء كفر مندا	(٢ — صفر)
هبوعيل كفر مندا — هبوعيل بير المكسور	(٢ — صفر)
هبوعيل ابناء الكبابير — بيطار الحجيرات	(٢ — ١)
هبوعيل بني عياش — هبوعيل نين	(٥ — صفر)
هبوعيل الناصرة — هبوعيل الرينة	(٢ — صفر)
هبوعيل قيسارية — هبوعيل عارة	(٢ — ١)
مكابي كفر قاسم — بيطار عزرا	(٦ — ٤)
مكابي ابناء الطيرة — بيطار غني هتكفا	(٢ — ١)
هبوعيل عمي شاف — مكابي راس العين	(٢ - صفر)

فرق الشبيبة

هبوعيل قريات آتا — هبوعيل الناصرة	(صفر — صفر)
هبوعيل عكا — هبوعيل نتسيرت عيليت	(٦ — صفر)
اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل بيسان	(٢ — صفر)

الدرجة القطرية		الدرجة الاولى — شمال		الدرجة الثانية — شمال أ		الدرجة الثانية — شمال ب		جنوب أ	
١ — بني يهودا	٣٠	١ — هبوعيل طبريا	٢٤	١ — قريات آتا	٢٧	١ — جبعات حاييم	٢٤	١ — كفر قاسم	٢٤
٢ — كفار سابا	٣٠	٢ — هبوعيل بيسان	٢٠	٢ — هبوعيل صفد	٢٠	٢ — جبعات اولغا	٢٣	٢ — لزروس حولون	٢٣
٣ — مكابي بيتح تكفا	٢٧	٣ — بيطار نتانيا	١٩	٣ — مكابي حتسور	٢٠	٣ — ام الفحم	٢١	٣ — غني تكفا	١٧
٤ — رشون لتسيون	٢٣	٤ — مكابي هرتسليا	١٨	٤ — اخاء ابناء الناصرة	١٦	٤ — الطيبة	١٩	٤ — رمات هشرون	١٥
٥ — هبوعيل بيتح تكفا	٢١	٥ — هبوعيل الناصرةالعليا	١٦	٥ — كفركما	١٦	٥ — المجيدل	١٥	٥ — كفار شالوم	١٥
٦ — هبوعيل نتانيا	٢١	٦ — هبوعيل نحليئيل	١٥	٦ — سخنين	١٥	٦ — سولم	١٥	٦ — تسفريريم حولون	١٤
٧ — هبوعيل حولون	١٨	٧ — افيكيم	١٥	٧ — نفي شانان	١٥	٧ — كفر قرع	١٥	٧ — بيطار بات يام	١٤
٨ — رمات عميدار	١٦	٨ — هبوعيل نهاريا	١٤	٨ — معلوت	١٣	٨ — مكابي هشرون	١٤	٨ — بيطار حولون	١٣
٩ — مكابي حيفا	١٦	٩ — هبوعيل رعنانا	١٣	٩ — كريات بيالك	١٢	٩ — هتسعير حيفا	١٣	٩ — هبوعيل محنيبهودا	١١
١٠ — طيرة الكرمل	١٥	١٠ — مكابي الخضيرة	١٣	١٠ — مكابي طبريا	١٢	١٠ — زخرون يعقوب	١١	١٠ — بيتار هرتسليا	١٢
١١ — بيت شيمش	١٤	١١ — هبوعيل ابناء الناصرة	١١	١١ — مجد الكروم	١١	١١ — قريات يام	١١	١١ — بيتار محني يهودا	١١
١٢ — هبوعيل اشدود	١٣	١٢ — هبوعيل كرياتشمونه	١٠	١٢ — قريات شمونه	١٠	١٢ — عليا كفار سابا	٩	١٢ — بيطار رمات غان	١١
١٣ — مكابي شعرايم	١٢	١٣ — هبوعيل تل حنان	٩	١٣ — بيطار نهاريا	١٠	١٣ — جبيع هكرمل	٨	١٣ — بيطار يافا	١١
١٤ — هبوعيل رمات غان	١٠	١٤ — هبوعيل بيت اليعزر	٩	١٤ — هبوعيل حتسور	٩	١٤ — هبوعيل بنيامينا	٨	١٤ — بئر يعقوب	١٠

إتســاع موجــة الاضرابــات في البــلاد !

ايرليخ يهــدد العاملين بأساليب القرون الوسطى

*** طوبي وبيطون يطالبان ببحث الموضوع فى الكنيست * تصريح الوزير يثير موجة عارمة من السخط والاستنكار * ميشل يرد ردا «جنتلمانيا» على ايرليخ * اضراب ١١ ألف عامل فى جهاز الاتصالات والبرق والبريد والتلفون وتوقف البث الاذاعى والتلفزيونى ٢٤ ساعة * سعاة البريد (٥٥٠٠ عامل) يهددون بالاضراب * اضراب البحارة مستمر ***

حيفا – لمراسلينا فى المناطق – كشف الوزير سمحا ايرليخ من جديد عن وجه حكومة «التكتل» اليمينية والمعادية للعاملين التى تريد معاملتهم حسب ظروف العصور الوسطى .. حين صرح يوم السبت الماضى ان الحكومة ستكسر اضراب البحارة وتبيع الاسطول التجارى وتغلق شركة «ال – عال» لعدة اشهر وتغلق المصانع التي يضرب عمالها وستضرب بيد من حديد كل اضراب او مظاهرة عمالية .

وقد جاء تصريح الوزير موازيا للحملة الحكومية الشرسة التى تشنها جنبا الى جنب مع اصحاب العمل وفى خدمة مصالحهم لقمع نضالات العاملين المطالبين بتحسين أجورهم وظروف عملهم وحماية حقوقهم النقابية . واعلن ايرليخ ان الحكومة لا توافق على زيادة الاجور الاساسية بنسبة تزيد على ٦٪ وانها تفضل ان تكون الزيادة بنسبة تتراوح بين ٣ و ٦٪ . ولكى يثبت الوزير القول بالفعل اصدر امرا بعدم الانصياع لمطالب موظفى وزارة المواصلات الذين اعلنوا اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات وهاجم القضاة المضربين وهاجم الهستدروت . وبالمقابل اعلن الوزير مئير عميت عن بيع ست سفن اسرائيلية اخرى .

وقد تشجع اصحاب العمل من سياسة الحكومة الجديدة التى تجلت فى تصريح الوزير ايرليخ وممارسات حكومته . فزادوا فى تعنتهم فى المفاوضات الجارية مع الهستدروت لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية ورفضوا مقترحات الهستدروت لزيادة الاجور الاساسية بنسبة ١٠ – ١٥٪ وطالبوها بالتعهد بعدم استخدام الاضراب كوسيلة لتحصيل الحقوق . وقد بات فى حكم المؤكد تفجير هذه المفاوضات وتبديلها بمفاوضات انفرادية فى كل مصنع او ورشة عمل على حدة . الامر الذى يعنى استفراد اصحاب العمل بالعاملين والضغط عليهم بشكل مباشر لكى يتنازلوا عن مطاليبهم .

والغريب ان قيادة الهستدروت المراخية لا تزال تقف موقفا انتهازيا محايدا من سياسة الحكومة . وقد انتقد يروحام ميشل تصريحات ايرليخ ورد عليها ردا جنتلمانيا واكتفى بوصفها انها «شديدة اللهجة» . هذا بدلا من دعوة العاملين وقيادتهم الى النضال الموحد لوقف سياسة «القبضة الحديدية» الحكومية ووقف هجمتها الشرسة على حقوق العاملين.

وكان الرفيق بنيامين غونين قد تقدم بعدة اقتراحات الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يحثها على التصدى بحزم لهذه السياسة . اذ – كما يبدو حاليا – كلما تراجعت الهستدروت اكثر ، زادت الحكومة واصحاب العمل فى تعنتهم .

ومن جهة اخرى وافقت اللجنة التنفيذية فى اجتماعها اول امس الاحد على اقتراح مندوب الجبهة الدمقراطية، مناحيم كوهين ، بالرد بشدة على ما جاء فى تقرير لجنة شومرون للبحث فى قضية الاجرام المنظم فى اسرائيل .. من ان الاضرابات العمالية «هى احدى مسببات الاجرام» !!

الاضرابـــات !

ومن جهة اخرى تشتد اضرابات العمال النضالية فى مختلف مجالات العمل . ومن هذه الاضرابات :

● البحارة – لا يزال اضراب البحارة وضباط البحرية مستمرا للاسبوع السابع على التوالى . وقد رد البحارة على تهديد الوزير ايرليخ لهم قائلين : «ان هذه الحكومة تدافع فقط عن الشركات واصحاب العمل . اما العمال فلا احد يهتم بهم» . اما اصحاب السفن فقد استقبلوا التصريح بحماس بالغ واعلن المدير العام لاتحاد اصحاب السفن شلومو ارئيل (وهو جنرال متقاعد) : اننا نريد ان ينتهى الاضراب بشكل يكون واضحا فيه للبحارة انهم لم يربحوا شيئا منه . واضاف انه ابلغ الهستدروت ان اتحاد اصحاب السفن قرر الا يحيد عن موقفه ابدا .. بالنسبة للاضراب .

● عمال الاتصالات – اعلن حوالى ١١ الف عامل فى وزارة الاتصالات والهندسة الاذاعية والتلفزيونية والبرق والهاتف والبريد اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة انتهى فى الساعة الخامسة من مساء امس الاثنين . ويطالب هؤلاء العمال بزيادة اجورهم الاساسية بنسبة تتلاءم والاوضاع الاقتصادية . وقد توقف البث الاذاعى والتلفزيونى واقتصر على اذاعة الاخبار فقط طول مدة الاضراب.

● ال – عال : اعلن عمال شركة ال – عال للطيران عن اتخاذ اجراءات للبدء فى عمل تباطؤى فى حالة رفض ادارة الشركة الموافقة على مطاليبهم.

● موظفو وزارة المواصلات – اعلن موظفو وزارة المواصلات انهم سيعقدون اجتماعات عمالية اليوم (الثلاثاء) لمدة ثلاث ساعات يعطلون خلالها اعمالهم ويقررون الاجراءات التى سيتخذونها لتحسين اجورهم .

● المعلمون – اصدرت ادارة نقابة المعلمين تعليمات الى المعلمين فى جميع المدارس ان يتوقفوا عن التعليم منذ اليوم (الثلاثاء) اذا لم يقبضوا اجورهم المتاخرة عن شهر شباط .

● سعاة البريد – هددوا باعلان اضراب شامل فى ١٣ الجارى اذا لم تقرر ادارة وزارة الاتصالات رفع اجورهم بنسبة معقولة (ويذكر ان عدد سعاة البريد فى البلاد ٥٥٠٠) .

● صحفيو الراديو – اعلن صحفيو الراديو العبرى لمدير سلطة الاذاعة انهم سيبدأون باتخاذ اجراءات عملية ، تتضمن الغاء بعض البرامج ، حتى ترفع اجورهم .

● العاملون الاجتماعيون – يبدأ العاملون الاجتماعيون فى القسم النفسى ، التابعون للبلديات ، اضرابا انذاريا ليوم واحد (اليوم الثلاثاء) .

● عمال مطابع «هآرتس» – توجه عمال مطابع صحيفة «هآرتس» الى محكمة العمل المركزية فى تل ابيب مطالبين بالزام ادارة المطابع بدفع علاوة مناسبة فى اجورهم .

● القضاة – الغى قضاة محاكم الصلح والمركزية والعمل الاضراب الانذارى الذى اعلنوا عنه فى الاسبوع الماضى بعد ان اجتمعوا بوزير القضاء، شموئيل تمير ، ووعدهم بالضغط على لجنة المالية فى الكنيست لاقرار اجورهم فى القريب العاجل .

طوبي وبيطون يبحثان الموضوع فى الكنيست

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبى يوم امس طلبا مستعجلا لبحث قرار وزير المواصلات بيع ٦ سفن من الاسطول التجارى «تسيم» فى الكنيست . وقال فى معرض الطلب ان تنفيذ هذا القرار يقطع مورد ١٥٠ عاملا ويسىء الى اقتصاد الدولة . وان هدف هذا العمل هو تحطيم اضراب البحارة . ولمنع هذا تطلب كتلة الجبهة اجراء بحث مستعجل فى الكنيست .

وطالب عضو الكنيست تشارلى بيطون رياسة الكنيست بان تضع على جدول اعمال الكنيست بشكل مستعجل تهديد وزير المالية باغلاق «العال» لعدة اشهر .

واشار تشارلى بيطون الى قول وزير المالية «نحن على استعداد لاقفال شركة العال لبضعة اشهر حتى نشفيها ونخرج منها الطفيليين الذين يتكلمون ولا يعملون» فقال ان هذه اقوال خطيرة جدا . فهى ، من ناحية ، تضر بالمواصلات العامة ومن الناحية الاخرى تمس بحرية النضال النقابى . لذلك اطالب ببحثها فى الكنيست لمنع اقفال شركة «العال» ولوضع حد نهائى لمثل هذه الاقوال الخطيرة التى يطلقها وزراء فى وجه الجمهور .

سنة على استشهاد كمال جنبلاط



فى ١٦ آذار تكون قد مرت سنة على استشهاد الزعيم الوطنى العربى كمال جنبلاط وبهذه المناسبة تجرى الاستعدادات للاحتفال بهذه الذكرى الوطنية .

وتقوم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى جنبلاط باعداد مهرجان قطرى فى الناصرة . كذلك قررت لجنة احياء ذكرى جنبلاط فى دالية الكرمل وعسفيا عقد مهرجان فى نادى كمال جنبلاط بعسفيا فى ١٨ آذار . هذا بالاضافة الى تشكيل لجان أخرى لعقد مثل هذه المهرجانات فى قرى ومدن الجليل والمثلث .

احتفال نساء الناصرة بيوم المرأة العالمى !

الناصرة – لمراسلنا – احتفلت اكثر من الفي امرأة وفتاة من نساء الناصرة وقراها بيوم المرأة العالمي ، اول امس الاحد ، فى احتفال مهيب اقيم فى قاعة سينما «الناصرة» الرحبة . وسننشر تفاصيل هذا الاحتفال فى العدد القادم .

مجلس عمال الناصرة لم يجتمع حتى الان !

سليم القاسم يحتج أمام سكرتير الهستدروت

الناصرة – بعث الرفيق سليم القاسم ، رئيس قائمة الجبهة فى مجلس عمال الناصرة ، مذكرة الى السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشيل ، يحتج فيها على عدم اجتماع مجلس عمال الناصرة منذ الانتخابات الاخيرة فى شهر حزيران الماضي الامر الذي يشكل مخالفة لقوانين مجالس العمال .

وتساءل الرفيق سليم القاسم فى مذكرته : ما هي الاجراءات التي ستتخذ ضد مخالفي هذه القوانين وماذا سيفعل السكرتير العام من اجل اجتماع مجلس العمال ؟ .

ورد على المذكرة السيد هرئيل ، رئيس قسم التنظيم فى الهستدروت ، حيث اعترف بهذه الحقيقة مبديا اسفه باسم سكرتير الهستدروت ووعد ان يعقد اجتماع المجلس خلال عشرة ايام .

كسرى تدفع ثمن الصمود

كسرى – لمراسلنا – لا تزال السلطات تحاول ، بمختلف الوسائل ، كسر صمود اهالى قرية كسرى تلك القرية الجليلية التى استطاعت ، من دون جميع القرى العربية ، الاحتفاظ باراضيها والتمسك بها وحمايتها من السلب ولا يزال أهلوها يفلحون الارض بعد استصلاحها .

ولكن أهالى كسرى يدفعون ثمن هذا التشبث بالارض غاليا . فكسرى هى القرية الوحيدة التى لم يعط فيها اى مواطن طول الخمس عشرة سنة الماضية رخصة بناء . ومن الناحية الاخرى فان المحاكم تزيد باستمرار غرامات مخالفات البناء حتى وصلت فى الاسبوع قبل الماضى (الثلاثاء ٢١–٢) الى تغريم ١٥ مواطنا من كسرى مبالغ تراوحت بين ١٠ – ٢٠ الف ليرة لكل مخالفة .

هذا فى الوقت الذى لا يفتأون يتبجحون باعطاء الحقوق وتسوية مشاكل القرى الدرزية . وأهالى كسرى يعرفون جشع السلطات وطمعها فى أرضهم وان رضاها رهن بتخليهم لها عن الارض . ولكنهم لا يسعون الى كسب رضا من هذا النوع .

مسيرة ذكرى فؤاد خوري العاشرة تتحول الى تظاهرة من أجل الوحدة الشعبية

الناصرة – لمراسلنا – سار المئات من وفود الناصرة والقرى العربية المختلفة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وممثلو القوى اليهودية الدمقراطية فى المسيرة التى دعت اليها اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى الذكرى العاشرة لوفاة القائد الشيوعى البارز ، ابن الناصرة البار ، فؤاد جابر خورى ، يوم السبت الماضى . واشترك فى المسيرة عدد كبير من قادة الحزب بينهم السكرتير العام ماير فلنر ونائب السكرتير العام توفيق طوبى واعضاء المكتب السياسى عوزى بورشطاين واميل توما وساشا حنين وبنيامين غونين وسليم القاسم ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس لجنة المراقبة المركزية وولف ايرليخ وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ونوابهم وعدد من قادة الجبهة الدمقراطية .

وقد بدأت المسيرة من ساحة بيت الصداقة فى الناصرة يتقدمها العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين حملوا الاكاليل العديدة وباقات الزهور المرسلة من مختلف المناطق والفروع الحزبية ومن اصدقاء فؤاد خورى .

وعند ضريح فؤاد خورى القى سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة الحزبية كلمة مؤثرة عدد فيها مناقب الفقيد وقال : لا يمكن الحديث عن وحدة الصف وعن الجبهة التى قامت فى الناصرة وتسلمت ادارة بلديتها .. بدون ذكر جهود فؤاد خورى الذى ناضل وعمل طول الوقت من اجل اقامتها . «ليت ابا جابر يعيش ويرى ثمرة هذا النضال» .

ثم تحدث وولف ايرليخ فقال : فى كل مرة اقترب فيها من مدينة الناصرة يخطر ببالى ان من واجبى الدخول اليها لاتحدث مع فؤاد خورى .. ذلك الحديث الذى امتعنى دائما .. ولكن حين استدرك نفسى واتذكر ان فؤاد لم يعد بيننا .. اشعر بمدى الخسارة التى اصابتنا بعده . اذ كان مربيا ومعلما ووطنيا مخلصا . وكنت اجد عزائى دائما فى اننى لم اكن الوحيد الذى احبه . فقد احبه جميع رفاقه وابناء بلدته . احبه الفلاحون والعمال من الناصرة والقرى المجاورة والبعيدة .. العرب واليهود .

ثم القى توفيق طوبى كلمة شاملة عن حياة فؤاد خورى وتاريخه النضالى الحافل فى اطار الحزب الشيوعى . وتطرق فى كلمته الى اهمية نضال الحزب ودوره فى نضال جماهيرنا العربية من اجل البقاء فى الوطن واحقاق حقوقها والوحدة المقدسة الضرورية لهذا النضال . وقال :

سيذكر ابناء الناصرة دوما ابا جابر الذي باسهامه الكبير فى بناء الحزب الشيوعي فى الناصرة ومن اجل الجبهة الدمقراطية فيها اسهم فى جعل مدينة الناصرة قلعة صامدة لابنائها ولشعبها وللقوى الدمقراطية فى اسرائيل وعلما وطنيا ودمقراطيا يتطلع اليه القريب والبعيد . كما تطرق الى اهمية الجبهة الدمقراطية وضرورة صد المؤامرات عليها . (هذا وسننشر كلمة الرفيق توفيق طوبى فى العدد القادم) .

والقى الاستاذ فاروق خورى ، شقيق فؤاد ، كلمة مؤثرة تحدث فيها عن الفقيد من خلال تجربته الحياتية وقال : لا اسمح لنفسى بتقديم الشكر لكم على مشاركتكم فى هذه المسيرة . اذ اشعر اننا جميعا متساوون فى القربى . فكلنا اهل وزملاء درب واحد. وعلى كل فرد منا يقع واجب تقديم الشكر وتقبله . وانى لاعتقد جازما ان ما يثلج صدوركم وتقر له اعينكم هو ان تروننا نسير على الدرب نفسه الذى اختطه ابو جابر .

ثم اعلن الاستاذ فاروق عن قرار العائلة بتقديم بيت فؤاد خورى القائم فى قرية يافة الناصرة ليكرس بيتا «للمحبة والتفاهم والصداقة بين الشعوب» .

واختتمت المسيرة بنشيد الاممية .

قرار محكمة لاول مرة فى اسرائيل

أجرة متساوية للرجل والمرأة للعمل المتساوى

تل ابيب – لمراسلنا – اقرت محكمة العمل القطرية ، يوم الاحد امس الاول ، لاول مرة فى اسرائيل قرارا يقضي بحق المرأة فى تقاضي أجر مساو لاجر الرجل مقابل عمل متساو. وقضت ببطلان تحديد الاجور بالقياس الى جنس العامل دون الاعتبارات الموضوعية .

وكانت محكمة العمل القطرية تصادق بذلك على قرار اصدرته محكمة العمل المركزية بناء على دعوى تقدمت بها احدى العاملات فى شركة «عليت» .

وجدير بالذكر ان هناك قانونا من سنة ١٩٦٤ يقضي بدفع اجر متساو للعمل المتساوي ولكن المراة ظلت ، فى معظم الفروع ، تعاني من تمييز ضدها خصوصا فى فروع النسيج والخياطة والصناعة الخفيفة .

واعارت المحكمة فى قرارها اهتماما للجانب المعنوي فقالت «مع ان الفرق ليس كبيرا . ولكن الغبن لا يقاس بالقروش فقط ، بل بالمس بمشاعر الانسان الذي يتقاضى اجرا اقل من اخيه لا لسبب الا لاختلاف الجنس» .

روعة «المأثرة» الكونية السوفييتية – بقية

واعلن الاكاديمى بتروف ، انه بعد عودة رمانتكو وغريتشكو الى الارض ستستمر المحطة المدارية فى تحليقها بصورة تلقائية ، اوتوماتيا ، وسيواصل العمل على متنها رجال فضاء اخرون.

هذا ومن الجدير بالذكر ان رجال الفضاء السوفييت الثلاثة ورجل الفضاء والباحث التشيكوسلوفاكى قد اجريا العديد من التجارب العلمية على صهر المعادن المختلفة وبحثا فى الطبقات العليا للغلاف الجوى . كما اجروا البحوث على اعشاب «فلورلا المائية» التى تمتص غاز الكربونيت بنشاط وتفرز الاوكسجين وبالتالى تعطى الماء والغذاء فى آن واحد .

واعلن بليسييف قائد التحليق الحالى ان التحام سيوز ٢٨ بالمحطة المدارية «ساليوت ٦» تم بصورة مدهشة . وان رجال الفضاء يتمتعون بصحة جيدة .

وكان الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفييتى ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى والرفيق غوستاف هوساك السكرتير العام للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى قد ارسلا برقية الى الطاقم الاممى عبرا فيها عن ايمانهما من ان هذا التحليق يفتح صفحة جديدة فى تاريخ تطور الملاحة الكونية . كما تلقى الطاقم الاممى برقية من غوستاف هوساك وفلاديمير شتراغل رئيس الحكومة التشيكو – سلوفاكى ، هنأهم فيها على هذا النجاح العلمى التاريخى .

ردود فعل عالمية

وقد اثارت هذه المأثرة العلمية ردود فعل فى العالم اجمع .

فارسل رجال الفضاء الامريكيون برقية الى يورى رمانتكو وغريغورى غريتشكو هنآهما فيها على هذا الفتح العلمى والرقم القياسى الذى حققاه ، والذى تخطى الرقم القياسى السابق الذى حققه الامريكيون قبل حوالى الاربعة اعوام .

كذلك ارسل مدير التحليقات الكونية فى امريكا برقية مماثلة .

ويعلق المراقبون فى العالم اهمية خاصة على تجارب رجال الفضاء السوفييت وحول محور الاعشاب المائية فلورلا وعلى نموها السريع فى ظروف انعدام الجاذبية لما لهذا الامر من اهمية خاصة لمستقبل السفن الكونية والمحطات المدارية طويلة الامد.

ومن الجدير بالذكر ان الطاقم الاممي سيواصل تجاربه العلمية حتى العاشر من آذار الجارى ، يعود بعدها رجلا الفضاء الكسي غوبريف وفلاديمير ريميك الى الارض .

ويذكر ان الكولونيل الكسي غوبريف السوفييتى سيحتفل فى الايام القليلة القادمة بعيد ميلاده ال ٤٧ . وهذا هو التحليق الثانى له . وكان التحليق الاول فى عام ١٩٧٥ . اما نقيب سلاح الجو التشيكوسلوفاكى فلاديمير ريميك فهو فى الـ ٢٩ من عمره وهو اعزب ، وكان قد تخرج من اكاديمية سلاح الجو السوفييتى وتلقى تدريبه منذ عام ١٩٧٦ فى مركز البحوث الفضائية قرب موسكو . وكان قد صرح ان آفاق التطور العلمى تقضى بتنسيق الجهود الدولية لاجراء مثل هذه الابحاث . وافاد اننا سنجري اختبار انسجام عمل مختلف الشعوب فى الفضاء الكونى .

النشاط – بقية

اخفقت اخفاقا تاما .. فلا يزال السادات يتارجح بالارجوحة الامبريالية ويتمسك بها .. ولهذا صرح لمجلة «اكتوبر» (كما اذاعت الصحف يوم أمس الاول) انه يثق فى الرئيس الامريكى كارتر . كذلك صرح ردا على سؤال بشأن مؤتمر جنيف على ضوء فشل المباحثات الاسرائيلية – المصرية – الامريكية انه لا يرى ضرورة لذلك فالعودة الى مؤتمر جنيف هي عودة الى الكلام والشعارات !!

(إقرأ الافتتاحية) .

اثيوبيا تحرر مدينة – بقية

النزاع على اساس احترام الاتفاقيات الدولية وميثاق منظمة الوحدة الافريقية . وقال ان بدء المباحثات لا يكون الا بعد طرد القوات الصومالية الكامل او انسحابها الكامل من الاراضي الاثيوبية .

وصرح متحدث مسؤول فى وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ، انه اذا كانت البلدان الموالية للصومال ، مثل ايران وبعض الانظمة الرجعية العربية ، مستعدة لارسال القوات والعتاد العسكري لها ، فسيبحث «البنتاغون» عندها مسالة التخلى عن قرار حظر استخدام السلاح الامريكى الصنع خارج نطاق الدول التي ترسل اليها اي فى منطقة القرن الافريقي .

وقد اثار هذا التصريح استياءا كبيرا فى اوساط الرأي العام التقدمي فى العالم لما يحمله من تشجيع البنتاغون والحكومة الامريكية للتدخل العسكري السافر الى جانب المعتدي فى منطقة القرن الافريقي .

هذا وقد اعترفت الولايات المتحدة بعجزها عن التدخل المباشر فى القرن الافريقي حين اعلن الرئيس الامريكي كارتر يوم السبت الماضي انه لا يربط بين المباحثات الامريكية – السوفييتية من اجل تقليص التسلح الاستراتيجي النووي ونشاط السوفييت فى القرن الافريقي .. وكان بذلك ينفي ما صرح به مستشار للامن القومى بجيجنسكى من أن الامرين مرتبطين .

المؤتمر الشعبى للدفاع – بقية

السلطات المحلية .

ويبدو من تصريحات امنون لين ان اي تنظيم عربي هو عبارة عن تنظيم متطرف معاد للدولة . حتى مطالبة اهالي قرى اقرث وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم يعتبرها مؤامرة لتنظيم اللاجئين للعودة الى قراهم بشكل تظاهري (كذا) !

ومن جهة اخرى تحاول بعض العناصر غير المسؤولة التطاول على لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية . وجاءنا من لجنة الدفاع عن الاراضي ان المنشور الذي وزعه «ابناء البلد» والمتعاونين معهم لا يعبر عن موقف لجنة الدفاع عن الاراضي ، واصحابه يهدفون من ورائه الى بلبلة الرأي العام ومحاولة تمزيق وحدة الصف .

وعلم مراسلنا من عضو لجنة طلاب جامعة حيفا العرب ان ذكر اسم هذه اللجنة وكأنها وقعت المنشور ، ليس سوى عمل تزوير لأن لجنة طلاب الجامعة العرب فى حيفا لم تجتمع ولم تتخذ قرارا بتوقيع منشور «ابناء البلد» .

ونشرت صحيفة «عل همشمار» امس ، ايضا ان بعض العناصر المتطرفة تحاول تحدي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وتريد استباق الاحداث باصدارها منشورا يدعو الى الاضراب فى ذكرى يوم الارض الثانية فى ٣٠ اذار.

ورد مسؤول فى لجنة الدفاع عن الاراضي على هذا العمل الاستفزازي بقوله ان قرار الاضراب هو ملك الجماهير وهيئته المسؤولة . اما المنشور الذي اصدره «ابناء البلد»، فليس الا دعوة متهورة غير مسؤولة ، تتعارض مع قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، ولهذا تدعو اللجنة الى احباطها .

وحدة رائعة وحملة – بقية

لتوزيعها فى المدارس اليهودية بشكل خاص لشرح حقيقة الموقف .

حملة تضامن

هذا وتتوالى رسائل التاييد والتضامن مع طلاب الطيبة وجماهيرها . كما زار القرية عدد من الوفود كان منها وفد من لجنة الطلاب الثانويين العرب القطرية فاجتمع مع لجنة الطلاب المحلية . كذلك زار الطيبة وفد من ثلاثين شابا وشابة من الشبيبة الدمقراطية اليهودية ، اطلعوا على حقائق القضية كما زاروا المجلس المحلى ، واعربوا لرئيسه واعضائه عن تضامنهم مع طلاب الطيبة .

وقام ، يوم امس ، وفد من اعضاء حركة الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة بزيارة الطيبة معربا عن تاييده وتضامنه مع جماهير الطيبة وطلابها .

وعلمنا ان اتحاد الطلاب العرب بعث برسالة الى وزير الداخلية والشرطة احتجاجا على تصعيد الهجمة على طلاب الطيبة . كما بعث برسالتي تضامن الى مجلس الطيبة المحلى ومجلس الطلاب الثانويين فى البلدة .

واتخذ اجتماع من عشرات الشبان فى عبلين قرارا باستنكار الهجمة البوليسية على طلاب الطيبة واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع اهالى الطيبة ومجلسهم المحلى وطلاب المدارس .

واعلن طلاب كفر ياسيف استنكارهم للعدوان والاعتقال الاستفزازي الذي يتعرض له طلاب مدرسة الطيبة المعتقلين . وطالبوا ، امس الاثنين ، باطلاق سراحهم . كما ارسل طلاب كفر ياسيف فى اجتماعهم رسائل احتجاج الى وزير الشرطة ووزير المعارف ، ورسالة تضامن مع مجلس الطلاب فى الطيبة والمجلس المحلي فى القرية .

هذا وسيعقد المؤتمر الصحفي الذى تقرر عقده فى بيت سوكولوف بتل ابيب فى الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء .

كلمة الاتحاد – بقية

يمكن حل الازمة بدونها ، عن الساحة ..

ولهذا سفه السادات فكرة العودة الى مشروع استئناف مؤتمر جنيف تحت رعاية الامم المتحدة وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

والواقع ان مصير هذه «المبادرة الجديدة» هو الفشل التام .

فلا يمكن استبعاد الاطراف العربية المقررة – سوريا ومنظمة التحرير – ولا يمكن استبعاد الاتحاد السوفييتى عن الساحة الشرق اوسطية ..

وقد اثبتت لقاءات زعماء الاتحاد السوفييتى مع قادة الجزائر وليبيا واليمن الدمقراطية وسوريا ، التى جرت فى الآونة الاخيرة ، ان الامبرياليين وحكام اسرائيل ومصر واهمون جدا اذا تصوروا ان من الممكن ابعاد هذه القوى الحاسمة عن ميدان الاحداث فى الشرق الاوسط .

لا يمكن تمرير الترتيبات الامبريالية الصهيونية العربية الرجعية فى منطقتنا .. ولا يمكن عودة الاستقرار الا بالسلام العادل القائم على حقوق الشعوب والدول كافة .

ولهذا فان تبادل الرسالتين لن يكون له سوى اثر عابر وستختفي اثاره ، كما اختفت من قبل اثار الحج الى الكنيست ومؤتمر القاهرة واجتماع اللجنتين المشتركتين فى القاهرة والقدس .

وستكتشف الجماهير فى مصر واسرائيل ان هذه البهلوانيات لن تكون بديلا للتسوية العادلة القائمة على الانسحاب وقيام دولة فلسطينية مستقلة واحترام سيادة واستقلال كافة الدول فى المنطقة بما فيها اسرائيل .

منظمة التحرير – بقية

بوصفهم الطرف الشرقي من الترتيب الامريكي او «التسوية» الامريكية لازمة الشرق الاوسط على النسق الامريكي .

ومنذ زمن بعيد والسادات ومن ورائه الولايات المتحدة ، يقترح ارتباط المنظمة بحكام الاردن .. ويدعو الى ارتباط اي كيان فلسطيني بهم على اعتبار انه السبيل الرجعي الامثل لاجهاض ممارسة الشعب الفلسطيني حقه فى تقرير المصير .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى

تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعها الموسع باشتراك ممثلي السلطات المحلية ولجان الفروع للدفاع عن الاراضي المكرس ل :

* **الذكرى الثانية ليوم الارض**

* **صد الهجمة الجديدة على الاراضي العربية**

* **تعزيز وحدة الصف واحباط الاستفزازات**

وذلك فى قاعة المركز الثقافي فى الناصرة اليوم الثلاثاء فى الساعة ٤ بعد الظهر تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة .

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد

يدعو جمهور الطلاب والمحاضرين الى :

الاجتماع القطري اليهودي – العربي

حول موضوع :

[قضايا الجيل الصاعد ، والمس بالحريات الدمقراطية ، والاخطار المحدقة بالتعليم العالي فى اسرائيل]

الذي سيعقد يوم السبت ١١/٢/١٩٧٨ الساعة ١١ صباحا فى المركز الثقافي البلدي . الناصرة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا